يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

إن على المؤمنين (أعزّهم الله تعالى) أن يستحضروا دائماً أن الإمام المهدي (عليه السلام) هو الإمام المنصوب عليهم من عند الله سبحانه في هذا العصر، ولكن الحكمة الإلهية اقتضت غيبته عن الأنظار الى أن يأذن له في الظهور.

ولذلك فإن عليهم مضافاً إلى واجب معرفته والإذعان به والمودة له أن يكثروا من الدعاء له في خلواتهم ومجالسهم ويهتموا بالشعائر التي تحيي ذكره وذكر آبائه (عليهم السلام) وما جرى عليهم بأيدي الظالمين.

وليستحضروا عناءه (عليه السلام) في غيبته لما يراه من المظالم والمفاسد في كل مكان وشوقه إلى أن يكون ظاهراً ليصلح ما انحرف من دين الله ويقيم العدل بين عباده.

مكتب سماحة المرجع الأعلى
السيد السيستاني (دام ظله)

قطوف

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا
وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً

12
صفحة
اسبوعية - ثقافية - دينية

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات - ديوان الوقف الشيعي

معتمدة لدى نقابة الصحفيين بالتسلسل (٢١٣) - رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (٩٣٦) لسنة ٢٠٠٦

تطبع في دائرة البحوث والدراسات في الديوان وتوزع مجانا

العدد (٤٥٥)

آذار ٢٠٢٤ م
شعبان ١٤٤٥ هـ

بمناسبة حصول العراق على الاعتراف والاعتماد الدولي من الاتحاد العالمي للتعليم الطبي

الدكتور حيدر الشمري يشارك بحفل تكريم وزارة التعليم العالي للمجلس الوطني لاعتماد كليات الطب في العراق

متابعة / قطوف

شارك معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري في حفل تكريم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي، المجلس الوطني لاعتماد كليات الطب في العراق تزامنا مع حصول العراق على الاعتراف والاعتمادية الدولية من الاتحاد العالمي للتعليم الطبي (WFME).

وأكد الشمري على دعمه لخطوات وزير التعليم العالي والبحث العلمي وبارك خطواته العلمية التي من شأنها الارتقاء بمستوى التعليم لا سيما القطاع الطبي في العراق.

وقد كرم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي المجلس الوطني لاعتماد كليات الطب في العراق بمناسبة حصول العراق على الاعتراف والاعتمادية الدولية من الاتحاد العالمي للتعليم الطبي (WFME).

وجاء في كلمته خلال الحفل الرسمي الذي حضره جمع من الشخصيات النيابية والحكومية والأكاديمية أن هذا المنجز التاريخي سيبقى شاخصا أمام الأجيال وهو حصول العراق على الاعتراف والاعتمادية الدولية من الاتحاد العالمي للتعليم الطبي الذي أجرى خبراؤه تقييما علميا وكشفا برامجيا لمناخ التعليم الطبي وآليات المجلس العراقي لاعتماد كليات الطب في العراق.

وأكد أن قرار الاتحاد العالمي للتعليم الطبي الممنوح للعراق يلخص رصانة المستوى العلمي لمؤسساتنا الأكاديمية وشهاداتها وبرامجها الدراسية وأهلية أنظمتها التعليمية وإمكاناتها المسؤولة عن تحقيق رسالتها وأهدافها على وفق معايير عالمية معتمدة.

الافتتاحية

مثابة للناس وامنا...

لطف الله العظيم الذي تمثل بالبذرة الاولى بالفطرة السليمة التي تنسجم مع كل خير وتتوق لكل صلاح بل حتى اشتقت منها نظرية الحسن الذاتي والقبح المجرد ،وربما تتاثر هذه النفس البريئة الشفافة بما يتداخلها من ادران تعكس ظلالها الثقيلة على العذر الروحي المتمتعة به فتصبح النكت السوداء تملأ صفحات القلب المعبر عنه وعاء الخير الذي بصلاحه يصلح الجسد كله وان عبر عن صلاحه بالاصغر الثاني مكب الناس في فلوات النيران والخارج عن السيطرة في هذه الازمان ذلك المحروس بالاسنان والمخبأ خلف الشفتين اعني اللسان.ومن فيض كرمه سبحانه بعد ان جعل الانسان مكلفا سميعا بصيرا ان من عليه بالجنة مغرسا لعمله وحصيلة لتكليفه ودله تبارك وتعالى على مصاف الخير كله بالنبيين والمرسلين والكتب المنزلة وجعل سبحانه مثابات اخرى كالعقل والسنة والاجماع وثلة من العلماء الاعلام المجتهدين المستنبطين للاحكام من ادلتها المقررة وكل هذا ومن قبله امتدادات للنبي الخاتم(ص) اعني أئمة الهدى الذين ضربوا للناس امثلة لا نظير لها بالتعلق القويم للدين والنبوة والسنة والامامة حتى كتب عليهم القتل فبرزوا اليه غير مغلوبين ولا مهزومين بل كانوا كبارا حتى ابى الزمان الا ان يكون لهم معه دوام وفي الحياة ابلغ الاثر وصولا الى دار القرار وشهر كشعبان شهر رسول الله(ص)تواترت فيه الولادات الميمونة للحسين والعباس والسجاد والقائم(ع) ولادات هي كالشموس ضياء وكالسلسبيل صفاء شهر اكتمل بالخير رجبا وسيصل الى شهر رمضان حبورا ومن هذا وذاك نبتهل للرب الذي علا، وبالخير تدلى ان يجعل من التقاء اشهر الخير وولادات النور للعراق واهله بشرى اشراقة حكومة وطنية ترفع الامل شمسا والجد منهجا ولغد واعد لاينفك عن جمال المنظر وروح السؤدد ديدننا، اللهم يامن شرعت لنا الدعاء استجب لنا كما وعدتنا خذ العراق كما هو منزل الائمة ومهبط الرحمة وبلد اوليائك الصالحين لما يستحقه من خير يا منعم ياكريم .

علاء القسام

بحضور الوكيل الإداري والمالي..

ديوان الوقف الشيعي وهيئة الإعلام والاتصالات يوقعان عقد تسوية الأمور المالية لإذاعة اليقين سابقا والهداة (ع) حاليا

الإعلام والاتصال الحكومي – بغداد

وقع ديوان الوقف الشيعي مع هيئة الإعلام والاتصالات عقدا لتسوية الأمور المالية بين الجانبين ولاستمرار عمل إذاعة اليقين سابقا والهداة (ع) حاليا خدمة للصالح العام ، عبر بث اعلانات حكومية خلال برامجها على ان لا تتعارض مع سياسة الديوان .

هذا وقد حضر التوقيع مدير عام الدائرة القانونية ومدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي ومدير قسم العقود الحكومية في الديوان . ومن جانب الهيئة كان حاضراً كل من مدير دائرة التنظيم الإعلامي في الهيئة وممثل عن الدائرة القانونية فيها .

الوكيل الديني والثقافي وأساتذة بيت الحكمة يناقشان إمكانية إقامة مؤتمر (بغداد من التأسيس الى آفاق الحاضر)

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

التقى الدكتور إحسان جعفر وكيل رئيس الديوان للشؤون الدينية والثقافية وفدا من أساتذة بيت الحكمة للتباحث حول إمكانية التعاون المشترك لأجل إقامة المؤتمر الموسوم (بغداد من التأسيس الى آفاق الحاضر).

وضم الوفد كلا من مدير العلاقات والاعلام في بيت الحكمة الأستاذ مظفر الربيعي و مقرر قسم الدراسات الفلسفية الدكتور مهند عبد الحسن ،وبين الأستاذ مظفر في حديثه ان هذا المؤتمر يأتي انسجاما مع ما تمثله بغداد من بعد في ضوء المرويات التاريخية وموقعها الجغرافي الثقافي إضافة الى معالمها الإسلامية والحضارية والآثارية . من جانبه رحب الدكتور الوكيل الديني والثقافي بالوفد الكريم وابدى استعداده لبذل الجهود الممكنة لإقامة هذا المؤتمر وبين ان الثراء الثقافي العراقي والتنوع الحضاري والمعرفي وتعدد المدارس الفكرية والثقافية في بغداد يمكن ان يكون عامل مهم في إنجاح هذا المؤتمر.

دائرة البحوث والدراسات تشارك في معرض الكتاب الدولي في النجف الاشرف

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

شاركت دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بمعرض الكتاب الدولي بدورته الثالثة المقام في محافظة النجف الأشرف للمدة من ٨ – ١٨/ ٢ / ٢٠٢٤.وقال مدير عام دائرة البحوث والدراسات الاستاذ علاء القسام في الديوان والمشرف على جناح الدائرة"ان الدائرة وللمرة الثانية على التوالي تشارك في معرض الكتاب الدولي في النجف الأشرف، وبين" ان الجناح ضم مجموعة من الاصدارات والمطبوعات الخاصة بدائرة البحوث،وبمشاركة ١٩ دولة واكثر من ٣٠٠ دار نشر. واضاف القسام ان "الجناح يحتوي على نسخ من المخطوطات النادرة منها فقهية، عقائدية، تاريخية، مما جعل من جناح الدائرة محط اهتمام الزائرين من الكتاب والمثقفين والاكادمين والشخصيات الدينية من اساتذة الحوزة العلمية، مشيراً إلى" ان المعرض سيستمر لمدة احد عشر يوما .وشهد المعرض حضور فخامة السيد رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال وعددا من الوزراء وأعضاء مجلس النواب والشخصيات الدينية والأكاديمية.

على هامش الاجتماع الدوري لمجلس ديوان الوقف الشيعي

الدكتور حيدر الشمري يصادق على الخطة السنوية ودليل البرامج التدريبية لعام 2024

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

ترأس معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري الاجتماع الدوري لمجلس الديوان الذي عقد صباح أمس الأربعاء الموافق ٢٠٢٤-٠٢-٢٨ بحضور الوكلاء والمدراء العامون في الديوان.

وأكد مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة في الديوان الأستاذ الدكتور محمد خليل إبراهيم أن" الدكتور حيدر الشمري صادق خلال الاجتماع على الخطة السنوية ودليل البرامج التدريبية لعام ٢٠٢٤ .

وأضاف أن قسم التخطيط في الدائرة قد قدم أمام السادة أعضاء مجلس الديوان الموقر نسخة من الخطة السنوية لتشكيلات الديوان

كافة ونسخة من دليل البرامج التدريبية للعام الجاري والذي تم اعداده بالتنسيق مع الدائرة الإدارية و المالية / قسم التدريب و التطوير لغرض المناقشة و المصادقة عليه.

دائرة البحوث والدراسات تشارك في المؤتمر الثاني للحد من التطرف والإرهاب (النسخه الدولية)

الاعلام والاتصال الحكومي – كربلاء المقدسة

شاركت دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي في المؤتمر الثاني للحد من التطرف والإرهاب (النسخة الدولية)، والتي اقامته الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة للمدة من ٢٩ /٢ / ١ /٣ /٢٠٢٤ في العتبة المقدسة. حضر المؤتمر مدير عام دائرة البحوث والدراسات الاستاذ علاء القسام ومدير قسم العلاقات العامة والنشر الدكتور نوزاد صفر حيث اقيم المؤتمر تحت شعار (التطرف والإرهاب تهديد للسلم المجتمعي).

وبحضور رسمي وديني واكاديمي من داخل العراق وخارجة

وتناول المؤتمر محاور بحثية عديدة تخص التطرف والإرهاب والعنف.

هيئة التحرير
حسن هادي الفرطوسي
مهند صالح
عمار الناظر
حسين الدراجي
قاسم منخي الياسري
محمد السالم
رافد حمزة
عادل كاظم
د. نوزاد صفر بخش
حارث ليث خميس
ناصر هاشم خلف
يوسف شاكر حمودي
عمار عدنان جلوب
عادل عبد الكريم حسن
الاخراج الفني
احمد علي
المخطوطات
علي زبون الساعدي

الإيمان بالمصلح العالمي في الفكر غير الديني

مقتطف من كتاب: أعلام الهداية، الامام المهدي (عليه السلام) خاتم الأوصياء

إنّ ظهور الإيمان بفكرة حتمية ظهور المنقذ العالمي في الفكر الإنساني عموماً يكشف عن وجود أسس متينة قوية تستند إليها تنطلق من الفطرة الانسانية، بمعنى أنها تعبّر عن حاجة فطرية عامة يشترك فيها بنو الانسان عموماً، وهذه الحاجة تقوم على ما جُبل عليه الإنسان من تطلّع مستمر للكمال...

الملاحظ أن الايمان بحتمية ظهور المصلح العالمي ودولته العادلة التي تضع فيها الحرب أوزارها ويعم السلام والعدل في العالم لا يختص بالأديان السماوية بل يشمل المدارس الفكرية والفلسفية غير الدينية أيضاً. فنجد في التراث الفكري الإنساني الكثير من التصريحات بهذه الحتمية، فمثلاً يقول المفكر البريطاني الشهير برتراند رسل: «إن العالم في انتظار مصلح يُوحّده تحت لواء واحد وشعار واحد»[١].

ويقول العالم الفيزياوي المعروف ألبرت اينشتاين صاحب النظرية النسبية: (إن اليوم الذي يسود العالمَ كله فيه السلام والصفاء ويكونُ الناس متحابين متآخين ليس ببعيد»[٢].

وأدق وأصرح من هذا وذاك ما قاله المفكر الإيرلندي المشهور برناردشو، فقد بشّر بصراحة بحتمية ظهور المصلح وبلزوم أن يكون عمره طويلاً يسبق ظهوره؛ بما يقترب من عقيدة الإمامية في طول عمر الإمام المهدي(عليه السلام)؛ ويرى ذلك ضرورياً لإقامة الدولة الموعودة، قال في كتابه «الانسان السوبرمان» – وحسب ما نقله عنه الدكتور عباس محمود العقاد في كتابه عن برناردشو – في وصف المصلح بأنه: «إنسانٌ حيٌّ ذو بنية جسدية صحيحة وطاقة عقلية خارقة، إنسانٌ أعلى يترقى إليه هذا الانسان الأدنى بعد جهد طويل، وأنه يطول عمُرهُ حتى ينيف على ثلاثمائة سنة ويستطيع أن ينتفع بما استجمعه من أطوار العصور وما استجمعه من أطوار حياته الطويلة»[٣].

طول عمر المصلح في الفكر الانساني

إن الأوصاف التي يذكرها المفكر الايرلندي للمصلح العالمي من الكمال الجسمي والعقلي وطول العمر والقدرة على استجماع خبرات العصور والأطوار بما يمكنه من انجاز مهمته الاصلاحية الكبرى قريبة من الأوصاف التي يعتقد بها مذهب أهل البيت (عليهم السلام) في المهدي المنتظر (عليه السلام) وغيبته.

وقضية طول العمر في هذا المصلح العالمي التي أكد ضرورتها برناردشو؛ تشيرُ الى إدراك الفكر الإنساني لضرورة أن يكون المصلح العالمي مستجمعاً عند ظهوره لتجارب العصور لكي يكون قادراً على إنجاز مهمته[٤]، وهذه الثمرة متحصلة من غيبة الإمام المهدي (عليه السلام) الطويلة حسب عقيدة الإمامية الاثني عشرية، ولكن الفرق هو أن عقيدتنا في الإمام المعصوم تقول بأنه مستجمع منذ البداية لهذه الخبرة والثمار المرجوة من طول عمره، فهو (عليه السلام) مؤهّل بدءاً لأداء مهمته الاصلاحية الكبرى ومسددٌ إلهياً لإنجازها، قادرٌ عليها متى ما تهيأت الأوضاع الملائمة لظهوره. وانّ طول الغيبة يؤدي الى اكتساب أنصاره والمجتمع البشري واقتطافهم لهذه الثمار فيستجمعونها جيلاً بعد آخر[٥].

الإيمان بالمهدي (عليه السلام) تجسيد لحاجة فطرية

إنّ ظهور الإيمان بفكرة حتمية ظهور المنقذ العالمي في الفكر الإنساني عموماً يكشف عن وجود أسس متينة قوية تستند إليها تنطلق من الفطرة الانسانية، بمعنى أنها تعبّر عن حاجة فطرية عامة يشترك فيها بنو الانسان عموماً، وهذه الحاجة تقوم على ما جُبل عليه الإنسان من تطلّع مستمر للكمال بأشمل صوره وأن ظهور المنقذ العالمي وإقامة دولته العادلة في اليوم الموعود يُعبّر عن وصول المجتمع البشري الى كماله المنشود.

يقول العلامة الشهيد السيد محمد باقر الصدر (قدس سره): «ليس المهدي (عليه السلام) تجسيداً لعقيدة إسلامية ذات طابع ديني فحسب، بل هو عنوانٌ لطموح اتجهت إليه البشرية بمختلف أديانها ومذاهبها، وصياغة لإلهام فطري أدرك الناس من خلاله – على تنوع عقائدهم ووسائلهم الى الغيب – أن للانسانية يوماً موعوداً على الأرض تحقق فيه رسالات السماء مغزاها الكبير وهدفها النهائي، وتجد فيه المسيرة المكدودة للإنسان على مرّ التأريخ استقرارها وطمأنينتها بعد عناء طويل.

بل لم يقتصر هذا الشعور الغيبي، والمستقبل المنتظر على المؤمنين دينياً بالغيب، بل امتد الى غيرهم أيضاً وانعكس حتى على أشد الايدلوجيات والاتجاهات رفضاً للغيب، كالمادية الجدلية التي فسرت التاريخ على أساس التناقضات وآمنت بيوم موعود، تُصفّى فيه كل تلك التناقضات ويسودُ فيه الوئامُ والسلامُ.

وهكذا نجد أن التجربة النفسية لهذا الشعور والتي مارستها الإنسانية على مرّ الزمن من أوسع التجارب النفسية وأكثرها عموماً بين بني الانسان»[٦].

إذن فالإيمان بالفكرة التي يجسدها المهدي الموعود هي من اكثر وأشد الأفكار انتشاراً بين بني الانسان كافة لأنها تستند الى فطرة التطلع للكمال بأشمل صوره، أي أنها تعبّر عن حاجة فطرية، ولذلك فتحققها حتمي؛ لأن الفطرة لا تطلب ماهو غير موجود كما هو معلوم.

موقف الفكر الانساني من غيبة المهدي (عليه السلام)

إنّ الفكر الانساني لا يرى مانعاً من طول عمر هذا المصلح العالمي الذي يتضمنه الإيمان بغيبته وفقاً لمذهب أهل البيت (عليه السلام)، بل يرى طول عمره أمراً ضرورياً للقيام بمهمته الإصلاحيّة الكبرى كما لاحظنا في كلام المفكر الإيرلندي برناردشو. وعليه فالفكر الانساني العام لا يرفض مبدئياً الإيمان بالغيبة إذا كانت الأدلة المثبتة لها مقبولة عقلياً.

وقد تناول العلماء ايضاح الإمكان العقلي لطول عمر الإمام المهدي وعدم تعارضه مع أي واحد من القوانين العقلية، كما فعل الشيخ المفيد في كتابه «الفصول العشرة في الغيبة» والسيد المرتضى في رسالته «المقنع في الغيبة) والعلاّمة الكراجكي في رسالته «البرهان على طول عمر إمام الزمان (عليه السلام)» التي تضمنها كتابه كنز الفوائد في جزئه الثاني، والشيخ الطبرسي في «اعلام الورى»، والسيد الصدر في بحثه عن المهدي وغيرهم كثير، بل قلّما يخلو كتاب من كتب الغيبة عن مناقشة هذا الموضوع والاستدلال عليه.

الفكر الديني يؤمن بظهور المصلح العالمي بعد غيبة

إن الإجماع على حتمية ظهور المصلح العالمي مقترنٌ بالإيمان بأن ظهوره يأتي بعد غيبة طويلة، فقد آمن اليهود بعودة عزير أو منحاس بن العازر بن هارون، وآمن النصارى بغيبة المسيح وعودته، وينتظر مسيحيو الأحباش عودة ملكهم تيودور كمهدي في آخر الزمان، وكذلك الهنود آمنوا بعودة فيشنوا، والمجوس بحياة أوشيدر، وينتظر البوذيون عودة بوذا ومنهم مَن ينتظر عودة ابراهيم (عليه السلام) وغير ذلك[٧].

إذن قضية الغيبة قبل ظهور المصلح العالمي ليست مستغربة لدى الأديان السماوية، ولا يمكن لمنصف أن يقول بأنها كلّها قائمة على الخرافات والأساطير، فالخرافات والأساطير لا يمكن أن توجد فكرة متأصلة بين جميع الأديان دون أن ينكر أي من علمائها أصل هذه الفكرة، فلم ينكر أحدٌ منهم أصل فكرة الغيبة وإن أنكر مصداق الغائب المنتظر في غير الدين الذي اعتنقه وآمن بالمصداق الذي ارتضاه.

إنّ انتشار أصل هذه الفكرة في جميع الأديان السماوية كاشفٌ عن أرضية اعتقادية مشتركة رسخها الوحي الإلهي فيها جميعاً، ودعمتها تجارب الأنبياء (عليهم السلام) التي شهدت غيبات متعددة مثل غيبة ابراهيم الخليل وعودته، وغيبة موسى عن بني اسرائيل وعودته اليهم بعد السنين التي قضاها في مدين، وغيبة عيسى (عليه السلام) وعودته في آخر الزمان التي أقرّتها الآيات الكريمة واتفق عليها المسلمون من خلال ورودها في الأحاديث النبوية الشريفة، وغيبة نبي الله إلياس التي قال بها أهل السنة كما صرّح بذلك مفتي الحرمين الكنجي الشافعي في الباب الخامس والعشرين من كتابه «البيان في أخبار صاحب الزمان»، وصرّح كذلك بايمان أهل السنة بغيبة الخضر (عليه السلام) وهي مستمرة الى ظهور المهدي(عليه السلام) في آخر الزمان حيث يكون وزيره[٨].

بل إن انتشار فكرة غيبة المصلح العالمي في الأديان السابقة قد تكون مؤشراً على وجود نصوص سماوية صريحة بذلك كما سنلاحظ ذلك في نموذج النبوة الواردة في سفر الرؤيا من الكتاب المقدس والتي طبقها الباحث السني سعيد أيوب على المهدي الإمامي.

أما الاختلاف في تشخيص هوية المصلح الغائب فهو ناشئ من الخلط بين النصوص المخبرة عن غيبات بعض الانبياء (عليهم السلام) وبين النصوص المتحدثة عن غيبة المصلح العالمي، بدوافع عديدة سنشير إليها لاحقاً.

الامام محمد الباقر (ع) وتفسير القرآن الكريم

الشيخ باقر شريف القرشي

حث الامام ابو جعفر (ع) على تلاوة الكتاب العزيز لأنه المنبع الفياض لهداية الناس واستقامتهم، وهو مما يحيى القلوب، ويمدها بطاقات من النور، والوعي، ووردت اخبار عن أئمة اهل البيت (ع) وهي تحث المسلمين على تلاوة القرآن، وتحفزهم على الامعان في آياته، والتأمل في اسراره، وهي تنمي العقول...

من العلوم التي خاضها الامام أبو جعفر (ع) في محاضراته تفسير القرآن الكريم، فقد خصص له وقتا من اوقاته، تناول فيه جميع شئونه، وقد اخذ عنه علماء التفسير ـ على اختلاف آرائهم وميولهم ـ الشيء الكثير، فكان (ع) من المع المفسرين في الاسلام، وكان من جملة ما عرض له اثناء بحوثه عن القرآن ما يلي:

فضل قراءة القرآن:

وحث الامام ابو جعفر (ع) على تلاوة الكتاب العزيز لأنه المنبع الفياض لهداية الناس واستقامتهم، وهو مما يحيى القلوب، ويمدها بطاقات من النور، والوعي، وقد روى (ع) ما قاله جده رسول الله (ص) في فضل تلاوته قال (ع):

«قال رسول الله (ص): من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين، ومن قرأ الف آية كتب له قنطار من تبر.. »

ووردت اخبار مماثلة لهذا الحديث عن أئمة اهل البيت (ع) وهي تحث المسلمين على تلاوة القرآن، وتحفزهم على الامعان في آياته، والتأمل في اسراره، وهي ـ من دون شك ـ تنمي العقول، وتهذب النفوس وتصونها من الانحراف، وتهديها الى سواء السبيل.

الترجيع بقراءة القرآن:

اما الترجيع بقراءة القرآن، وتلاوته بالصوت الحسن فانه ينفذ الى اعماق القلب ودخائل النفس، ويتفاعل مع العواطف، وذلك لما اشتمل عليه من الحكم والمعارف التي لا غنى للحياة عنها.

وقد عنى أئمة أهل البيت (ع) بتلاوة القرآن الكريم، فكان الامام أبو جعفر (ع) من أحسن الناس صوتا بقراءته للقرآن (٢).

وروى أبو بصير قال: قلت: لأبي جعفر إذا قرأت القرآن فرفعت صوتي جاءني الشيطان فقال: انما ترائي بهذا أهلك والناس، فقال (ع): يا أبا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين، تسمع أهلك، ورجّع بالقرآن صوتك فان الله يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا .

تنزيه القرآن من الباطل:

القرآن الكريم هو معجزة الاسلام الكبرى «كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. لا ريب فيه هدى للمتقين» وليس فيه أي تناقض في احكامه ولا تناف في آياته (وَلَوْ كانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ الله لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً) (وهو يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ) (ولا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ) وقد فسر هذه الآية الامام ابو جعفر (ع) قال: «لا يأتيه الباطل من قبل التوراة، ولا من قبل الانجيل والزبور، ولا من خلفه اي لا يأتيه من بعده كتاب يبطله» وفي رواية عن الصادقين (ع) انه «ليس في أخباره عما مضى باطل ولا في أخباره عما يكون في المستقبل باطل».

ذم المحرفين للقرآن:

وذم الامام أبو جعفر (ع) المحرفين لكتاب الله، وهم الذين يؤوّلون آياته حسب اهواءهم، فقد كتب (ع) في رسالته الى سعد الخير «وكان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه، وحرفوا حدوده، فهم يرونه ولا يرعونه، والجهال يعجبهم حفظهم للرواية، والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية»

الاستعمالات المجازية في القرآن:

وشاع الاستعمال المجازي في لغة العرب، وذاع أمره في كثير من أنحاء الاستعمال كالاسناد المجازي، والمجاز في الكلمة، ومنه باب الكنايات التي قيل انها أبلغ من التصريح، ويعتبر ذلك من لطائف هذه اللغة ومحاسنها، وفي القرآن الكريم طائفة كبيرة من الآيات كان الاستعمال فيها مجازيا منها قوله تعالى: «يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي» فان المنصرف من اليد هو العضو المخصوص ويستحيل ذلك عليه تعالى لاستلزامه التجسيم وهو مما يمتنع عقلا على الله تعالى، وقد سأل محمد ابن مسلم الامام أبا جعفر عن ذلك فأجابه (ع):

«اليد في كلام العرب القوة والنعمة قال تعالى: (وَاذْكُرْ عَبْدَنا داوُدَ ذَا الْأَيْدِ) وقال: (وَالسَّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ) أي بقوة، وقال: (وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ) ويقال: لفلان عندي اياد كثيرة أي فواضل واحسان، وله عندي يد بيضاء أي نعمة ».

ومعنى ذلك ان اليد لم تستعمل في معناها المنصرف وإنما استعملت في غيره اما مجازا أو حقيقة بناء على انها مشتركة اشتراكا لفظيا في هذه المعاني التي ذكرها الامام.

البسملة جزء من سور القرآن:

وذهب الامام ابو جعفر (ع) وسائر أئمة اهل البيت (ع) الى ان البسملة جزء من سور القرآن الكريم، وتبعهم على ذلك جمهور غفير من علماء المسلمين، وقراؤهم (٦) وقد كتب يحيى بن أبي عمران الهمداني رسالة الى الامام أبي جعفر (ع) جاء فيها « جعلت فداك ما تقول في رجل ابتدأ: ببسم الله الرحمن الرحيم في صلاته وحده في أم الكتاب، فلما صار الى غير أم الكتاب من السورة تركها؟ فقال العباسي: ليس بذلك بأس » فأجابه (ع) برسالة جاء فيها « يعيدها مرتين على رغم آنفه ـ يعني العباسي ـ » (٧) وتظافرت الاخبار من الفريقين بجزئيتها، وقد شذ من انكر ذلك.

نزول القرآن على سبعة احرف:

وشاع بين المفسرين أن القرآن نزل على سبعة أحرف، وقد استندوا في ذلك الى ما روي عن أبي جعفر (ع) من أنه قال: «ان القرآن نزل على سبعة أحرف» (٨) وقد كثرت الأقوال في هذه الجهة حتى أن ابا حاتم ذكر ان الأقوال بلغت خمسا وثلاثين قولا (٩).

ولا بد لنا من وقفة قصيرة لننظر الى معاني الأحرف السبعة ومدى صحتها ونسبتها الى الامام الباقر (ع).

الحروف السبعة:

أما الحروف السبعة، فقد اختلفت الأقوال في المراد منها وهذه بعضها:

١ ـ انها الوعد والوعيد، والأمر والنهي، والقصص والمجادلة، والامثال وقد ضعف هذا الوجه ابن عطية، وقال: ان هذا لا يسمى احرفا (١٠).

٢ ـ انها المعاني المتقاربة التي ترد بألفاظ مختلفة نحو اقبل وهلم أو عجل واسرع، وقد اختار هذا الوجه الطبري (١١) إلا ان ذلك لا يحمل أي طابع من التحقيق، فان للإنسان ـ على هذا الوجه ـ ان يقرأ القرآن على أشكال مختلفة، وذلك يؤدي الى اختلاف كبير من اضافة آية أو حذفها لأن الاختلاف في الالفاظ يستتبع الاختلاف في الجمل ـ حسبما يقول القرطبي ـ (١٢).

٣ ـ ان المراد بها الابواب السبعة التي نزل بها القرآن وهي: الزجر، والأمر، والحلال، والحرام، والمحكم، والمتشابه، والامثال (١٣) ويرد عليه أن هذه لا تسمى أحرفا، مضافا الى أن الزجر والحرام شيء واحد فلا تكون سبعة.

٤ ـ إنها اللغات الفصيحة من لغات العرب، وهي متفرقة في القرآن فبعضها بلغة قريش، وبعضها بلغة هذيل، وبعضها بلغة هوازن وبعضها بلغة اليمن، وبعضها بلغة كنانة، وبعضها بلغة تميم، وبعضها بلغة ثقيف، ونسب هذا القول الى البيهقي والأبهري وصاحب القاموس... إلا أن هذا الوجه ينافيه ما ورد عن عمر من أن القرآن نزل بلغة مضر (١٤).

٥ ـ إنها سبع قراءات، واشكل على ذلك سيدنا الاستاذ بانه إن أريد منها السبع المشهورة فهي غير ثابتة حسبما حققه عند البحث عن تواتر القراءات، وإن أريد بها السبع على اطلاقها فمن الواضح أن عدد القراءات اكثر من ذلك بكثير (١٥). هذه بعض الاقوال، وقد عد سيدنا الاستاذ عشرة أقوال إلا أنه فندها، وأثبت انها لا ترجع الى محصل، وقد الف أبو شامة كتابا في هذه المعاني، وابطل معظمها.

انكار الامام للاحرف السبعة:

وانكر الامام أبو جعفر (ع) الأحرف السبعة، ولم يصح ما نسب إليه أنه رواها فقد روى في الصحيح عنه زرارة انه قال: « إن القرآن واحد نزل من عند واحد، ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة » (١٦) وأثر عن الامام الصادق (ع) انكار ذلك فقد سأله الفضيل بن يسار فقال له: ان الناس يقولون: إن القرآن نزل على سبعة احرف، فقال (ع): « كذبوا ـ أعداء الله ـ ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد » (١٧).

على هامش ورشة هيئة النزاهة الاتحادية ...

رئيس ديوان الوقف الشيعي والوكلاء والمدراء العامون يكشفون عن ذممهم المالية للعام 2024

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

شاركت الدائرة القانونية في ديوان الوقف الشيعي بورشة عمل عقدتها هيئة النزاهة الاتحادية في مقر مديرية تحقيق بغداد بالتعاون مع الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة في بغداد والمحافظات كافة.

وجرى خلال الورشة التي حضرها منسق الديوان مع الهيئة السيد رياض عبد الأمير الحمداني شرح طريقة ملئ الاستمارة لعام ٢٠٢٤ وتوضيح فقراتها والأشخاص المكلفين بها قانونيا .

وتأتي مشاركة منسق الديوان استنادا الى توجيهات معالي السيد رئيس الديوان الدكتور حيدر الشمري المحترم وبمتابعة مدير عام الدائرة القانونية السيد سلام هاشم محمد وبالتنسيق مع هيئة النزاهة الاتحادية / دائرة الوقاية .

وشددت الهيئة على ضرورة الالتزام بالمدة المحددة في تقديم الذمم المالية وكذلك تقديم استمارة كشف المتغيرات السنوية والتي تقدم خلال شهر كانون الثاني من كل عام ومدتها ثلاثون يوما فقط.

وكان جميع المكلفين في الديوان بدءاً من رئيس الديوان الدكتور حيدر الشمري والسادة الوكلاء والمدراء العامون في دوائر الديوان وبعض المكلفين الاخرين قد قدموا ذممهم المالية من خلال الاستمارة المطلوبة من هيئة النزاهة وبالوقت المحدد لها.

الموسوي يرأس اجتماع لجنة تخصيص الأراضي لتشييد مشاريع تربوية حديثة

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

تماشياً مع البرنامج الحكومي لدولة السيد رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني , وعملا بتوجيهات معالي السيد رئيس الديوان الدكتور حيدر حسن الشمري للارتقاء التربوي داخل مؤسسات التعليم الديني ... ترأس المدير العام لدائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد عمار موسى الموسوي , صباح اليوم الثلاثاء ٢٠ شباط ٢٠٢٤ , اجتماع لجنة تخصيص الأراضي لبناء وتشييد مشاريع تربوية حديثة , بحضور مدير القسم الفني الأستاذ ثامر عبد الأمير وممثل شعبة التخطيط التربوي المهندس رسل شاكر حمودي .

وناقش الاجتماع الذي عقد في مقر الدائرة ببغداد , دراسة إمكانية تخصيص قطع الأراضي المسجلة جوامع وحسينيات وأوقاف أخرى لغرض تغيير جنسها وإدراجها ضمن خطة بناء مشاريع تربوية حديثة بمواصفات عالية وحسب الحاجة الفعلية لذلك .

وضم أعضاء اللجنة عدداً من المسؤولين في الدوائر الهندسية والمؤسسات الدينية والتخطيط والقانونية وأوقاف المحافظات وقسم التدقيق والرقابة الداخلية .

وكيل رئيس الديوان للشؤون الدينية والثقافية يستقبل مستشار رئيس الوزراء

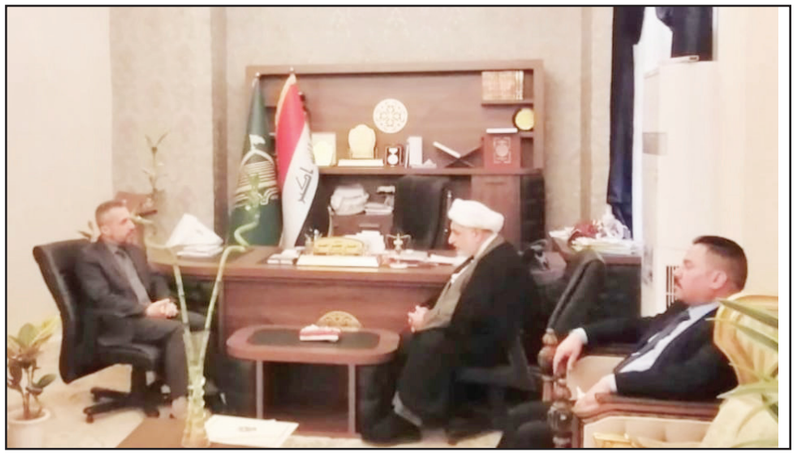

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد
استقبل الوكيل الديني والثقافي لديوان الوقف الشيعي الدكتور احسان جعفر في مكتبه ببغداد، مستشار رئيس الوزراء للشؤون الدينية سماحة الشيخ منير الطريحي.
وبحث الطرفان عددا من الموضوعات التي تتعلق بالجانب الديني لاسيما المعاصرة.
واعرب المستشار عن سعادته بهذا اللقاء واشاد بالدور الاسلامي الذي يتبناه ديوان الوقف الشيعي فيما رحب السيد الوكيل الديني والثقافي بهذه الزيارة والمبادرة الطيبة.
وحضر اللقاء مدير المرصد الرقمي الاستاذ عزت عبدالله الموسوي.

الشرع يجتمع بشعب تكنولوجيا المعلومات في بغداد والمحافظات

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد
عقد مدير عام دائرة اوقاف المحافظات الدكتور فاضل الشرع اجتماعا لوحدات تكنولوجيا المعلومات في بغداد والمحافظات حضره مدير الدعم الفني في لجنة تبسيط الإجراءات لمكتب رئيس الوزراء الأستاذ عامر عبد الأمير ومدير قسم تكنولوجيا المعلومات وائل عباس.
و تحدث الشرع خلال الجلسة عن توجيهات وتوصيات الأمانة العامة لمجلس الوزراء بخصوص تبسيط الإجراءات
وكذلك مناقشة اهم التحديات والمشاكل التي تواجه عمل تلك الشعب وإيجاد الحلول لهذه التحديات والعمل المستمر لانجاح عمل الشعب كافة.
ونقل الشرع خلال الاجتماع رؤية معالي رئيس الديوان الدكتور حيدر حسن الشمري ورسالته الى الملاكات التكنولوجية في المحافظات بأهمية العمل لتحقيق المزيد من التطور بهدف خدمة الصالح العام.
من جانبه اشاد ممثل مكتب رئيس مجلس الوزراء بالعمل الدؤوب والجهد المتواصل والحرفية المبنية على المهنية التكنولوجية التي تسهل و تختصر المزيد من الوقت في المعاملات.
حيث استعرضت التشكيلات التكنولوجية في مديريات (ديالى ، نينوى، بلد والدجيل ، كربلاء) منجزاتها في المحور التكنولوجي .
واكد مدير قسم تكنولوجيا المعلومات رئيس اللجنة المركزية لاسناد عمل ونشاطات تكنولوجيا المعلومات الاستاذ وائل عباس خلال الاجتماع على اهمية الاستثمار في ادوات الذكاء الاصطناعي في الديوان عن طريق الاستفادة من الادوات والتطبيقات المتاحة بالشكل الأمثل.
واستعرض المهندسان حسين علاء والمهندس سامر نبيل في الوقت ذاته بعض التقنيات التكنولوجية المتقدمة التي تصب في رفع قيمة العمل وجودة المخرجات، حيث بينا الاستراتيجيات التي تدعم تبادل ومشاركة الوثائق عبر نظام التوثيق و البريد الإلكتروني وفق التشريعات والتعليمات الحكومية الحديثة .
وأشارت عضو اللجنة المركزية السيدة زهراء محسن إلى ان تفعيل الخدمات الرقمية الالكترونية عبر (#بوابة_اور) في الديوان يعد منجزا مهما في التحول الرقمي وان دخوله حيز التنفيذ سيتم في الأيام القريبة القادمة ، وشهد الاجتماع تكريم مسؤولي تكنولوجيا المعلومات في دائرتي (الاستثمار والعتبات المقدسة) و مديريات (ديالى، نينوى، كربلاء ، بلد والدجيل) بدروع التميز والإبداع والريادة في الجانب التكنولوجي لتفانيهم وتعاونهم وابدائهم ايجابية عالية في ادارة الانظمة الرقمية .

الثبات في زمن الغيبة والانهزام الثقافي

مرتضى معاش

الحياة مع الدين ولا تكون إلا بالدين، فالإنسان الذي لا دين له لا حياة له، لأنه لا يمتلك الاستقرار ولا الاطمئنان، وهذا الشيء يؤدي بدوره إلى قلق وهي سموم تؤدي الى موت الإنسان، عندما يكون يقين الإنسان متزلزلا، أو لا يقين له، فيسيطر عليه الشك والقلق
(مفارقة الدين مفارقة الأمن، ولا تهنأ حياة مع مخافة)
أسعد الله أيامكم بمولد الإمام الحجة المنتظَر، المنقذ المصلح العظيم، الذي ينشر العدل في الأرض بعد أن مُلئت ظلما وجورا، الذي ينشر السلام والمحبة والازدهار.
ان أصعب امتحان يمر به الإنسان في عصر الغيبة هو الثبات على الدين، والتمسك بولاية أهل البيت (عليهم السلام)، واتباع نهج الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).
فالمغريات كثيرة، والمخاطر جليلة، وهناك الكثير من الانهيارات والاستسلامات التي تحصل عند الإنسان عندما يتسلل الشك إلى قلبه وافكاره، وهو أصعب امتحان حيث تتزلزل المبادئ عند بعض الناس، وتصبح هلامية، سائلة، غير ثابتة، بسبب المغريات والشهوات، والبحث عن المكاسب المادية السريعة.
الانهيار في مواجهة الثقافات الغالبة
وبعض الناس عندما يواجهون تلك الصعوبات والتحديات ينهارون نفسيا، تجاه الثقافات الغالبة، هذا الانهزام النفسي يعبّر عن ضعف التمسك بالدين وهشاشة البناء الديني لهذا الإنسان أو ذلك المجتمع.
بعض الناس يعاني من ضعف المبادئ وتسلل الشك الى نفسه، وترسيخ الاوهام في ذهنه، بالنتيجة يضيِّع هذا الإنسان العناصر الأخلاقية التي تضبطه ويتجه نحو ارتكاب الحرام، ولا يتورع عن الاتيان بالمعاصي، وبالتالي يتنازل عن دينه وعن شريعته ويدخل في عالم الضلال والرذيلة.
لذلك نحن نحتاج أن نتمسك بالدين للحفاظ على أنفسنا، والحفاظ على عقيدتنا، والثبات على هذا الدين، والاستمرار على نهج الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).
وقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) محمد، ٧.
وأيضا: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) الأنفال ٤٥.
فالنجاح في الدنيا، والفلاح في الآخرة يتم عبر الالتزام بالمبادئ والتمسك بالدين، والذي لا يتمسك بمبادئه وبدينه لا يفهم واقع الحياة، ولا يوجد شيء يهتم به، ولا يستمسك بالعروة الوثقى، فيكون ضالا ضائعا في هذا العالم، يعيش القلق والشك والريبة وعدم الاستقرار وعدم الاطمئنان.
لذلك يحتاج الإنسان إلى أن يستغفر الله كثيرا، ليثبت على الدين، وعلى ولاية أهل البيت (عليهم السلام)، حتى ينجح ويفلح في الدنيا والآخرة.
(فَأَمَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ) القصص ٦٧.
وذكرنا في المقال السابق أن هناك مجموعة عناصر يحتاجها الإنسان لكي يستطيع أن يثبت على دينه في زمن الغيبة، وتكون أقدامه راسخة غير متزلزلة، منها:
اولا: التقوى
فالتقوى تعطي الإنسان الحصانة والوقاية والقوة للوقوف في مواجهة المشكلات والمحرمات والتحديات، فيحصن الإنسان نفسه ويستعصم بالتقوى من أجل الثبات والتمسك بالدين.
ثانيا: الصبر
إن الصبر يجعل الإنسان متحمّلا للمشكلات وقادرا على أن يحقق النتائج الطيبة، فبالصبر يحصل الظفر والانتصار، وأكبر انتصار أن يكون الإنسان ثابتا على دينه، متمسكا به وغير متزلزل.
ثالثا: التمسك بالدين
التمسك بالدين يؤدي إلى الثبات، فالبعض عندما يواجهون جانبا من المشكلات والتحديات أمامهم، تراهم يشعرون بالضعف في ايمانهم والانهزام النفسي، فيتنازلون عن قناعاتهم الدينية، وهذا هو معنى (ويثبت أقدامكم) بمعنى يكون الإنسان راسخا في كل المواقف.
فإن الذي يتخلى عن دينه يبدأ بالتدريج، من تخل صغير إلى آخر صغير، حتى يصبح هذا التخلي كبيرا، فيسقط الإنسان ويخرج من حالة الثبات على الطريق المستقيم.
عن الإمام الصادق (عليه السلام): (قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ...أيها الناس، دينكم دينكم، تمسكوا به، لا يزيلكم أحد عنه، لان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره، لان السيئة فيه تغفر، والحسنة في غيره لا تقبل).(١)
هذه الرواية تعبر عن اهمية الإطار المبدئي الذي لابد للإنسان أن يعيش به، حيث لا يمكن لأي إنسان أن يعيش خارج إطار، وخصوصا الإطار الديني، فالإطار الديني يحميه ويحصنه ويجعل له جدارا يحيطه ومنهجا ثابتا يقوده نحو الاستقرار، فمهما كانت أخلاق الإنسان خارج الإطار الديني، ومهما كانت قيمه ومبادئه فكلها ليس لها قيمة، لأن الدين هو أساس العقل والأخلاق والقيم الصالحة، فالدين يقود الى الفطرة.
فالدين هو الذي يعطي المنهج الصحيح للإنسان، ذلك المنهج الذي يتناسب مع فطرته وعقله ونفسه وروحه، ويجعله متصلا مع الله سبحانه وتعالى، فكل مبدأ صحيح سالم هو المبدأ الذي يكون مرتبطا ومنسجما مع شريعة الله سبحانه وتعالى وقوانينه الله سبحانه وتعالى، والأسس والمقاصد التي وُضعت في اطار الغايات.
لذلك فإن الإنسان في الإطار الديني، إذا أخطا يستطيع أن يستغفر، حتى لو ارتكب سيئة، ولكن الإنسان خارج الإطار الديني حتى لو فعل حسنة تكون غير مقبولة، ولا جدوى فيها، ولا مضمون واضح، بل طريق مغلق وعدمية مظلمة، لأنها ليست ضمن منهج أو هدف، أو غاية، فكل شيء في الحياة يحتاج إلى غاية، خصوصا الغاية الوجودية الأبدية.
والغاية موجودة في الدين القويم وغير موجودة في سواه، لذلك فإن الذين يكتبون ويقولون ويتحركون ويعملون خارج إطار الدين، تصبح أعمالهم وأفعالهم عبث غير مقبول وغير نافع، ولا تكون هذه الأعمال في إطار مثمر من حيث النهايات، ولا تؤدي إلى نفع الناس، بينما كل شيء نافع فهو في إطار الدين، وكل شيء في غير إطار الدين فهو مضر ومفسد.
الذين ساروا على نهج عليّ (ع) ربحوا
ويؤكد الإمام علي (عليه السلام)، على ذلك لانه كان يواجه تلك الموجة من تخلي الناس عن الدين، وانسياقهم وراء الماديات، واللهاث وراء مصالحهم الخاصة، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، بحثا عن مصالحهم المادية بنظرهم القصير، ولذلك خسروا، بينما نجد أن الذين ساروا على نهج الإمام علي (عليه السلام)، ربحوا لأنه في إطار الدين، ومن يكون في إطار الدين يكون ثابت القدم، والذي يكون ثابت القدم فهو ناجح في الدنيا ومفلح في الآخرة.
(وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)، آل عمران ١٤٧. هذه الآية تثبتَ إن الإنسان يستطيع أن يصلح نفسه، أن يعيد تراكمها وبناءها تكامليا من خلال وجوده في الإطار الديني.
أما إذا خرج عن الإطار الديني فسوف نرى أن هذا الإنسان لا يستطيع أن يبني نفسه بناءً حقيقيا، بعض الناس يقول أنا لا أستطيع أن ألتزم بالدين، لأنه يمنعني عن التقدم والتطور، لكن هذا الإنسان غافل أو واهم، ولا يفهم أن كل التقدم والتطور الحقيقي يأتي من خلال الدين، لأن الدين يحقق التطور في قلبه وفي عقله وفي روحه وفي نفسه. وبالنتيجة يزكي نفسه، ويجعل من نفسه متقيةً، وعندما يتصاعد ويتكامل معنويا، فإنه يحقق كل المكاسب، وتكون المكاسب المادية في هذه الحالة مكاسب حقيقية، لأنها نابعة ومنبعثة من التكامل المعنوي عند هذا الإنسان.
فالتمسك بالدين هو الطريق الحقيقي للإنسان لذا على الإنسان أن لا يتخلى عن دينه، ولا يرتكب بعض السيئات بدواعث معينة أو بتبريرات واهية، فالتمسك بالدين يجعله ثابت القدم، ويجعله صدقا من المنتظرين للإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).
رابعا: الحياة في اليقين
وهي من عناصر بناء الإنسان والثبات على الدين والتمسك به، فالإنسان الذي يعيش في اليقين يكون راسخ القدم وثابت على دينه ومبادئه، اليقين هو الذي يعطي للإنسان الاستقرار في نفسه وقلبه، ويجعله مطمئنا هادئا مستريحا في حياته، أما الإنسان الذي تراه غير مستريح في حياته، فهو يعيش الشك والقلق والخوف من المستقبل.
لا يمتلك الأمان ولا يشعر به، البعض يتصور أن توفير الأمن الموجود في الشوارع هذا سوف يحقق الأمن للناس، نعم هذا أمن خارجي وهو مطلوب، لكن الأمن الحقيقي الذي يحقق الأمان الحقيقي وشعور الإنسان بالاستقرار، هو الأمن الذي يُبنى في قلب الإنسان وفي نفسه عندما يتحقق له اليقين، وحينئذ سوف يكون ناجحا في الدنيا ومفلحا في الآخرة.
(والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ، أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) البقرة٤/٥.
فمعنى الحياة، وهو العيش مع اليقين، ومعنى الموت هو العيش مع القلق والشك، وليس معنى الموت هو موت الجسد، بل هو موت القلب، عذاب الروح، ارتياب النفس، فالقلق والشك والخوف أمراض سرطانية تأكل الإنسان وتنهشه من داخله، فتجعله خاويا فارغا لا يشعر بالاستقرار.
عن الإمام علي (عليه السلام): (لا حياة إلا بالدين، ولا موت إلا بجحود اليقين، فاشربوا العذب الفرات ينبهكم من نومة السبات، وإياكم والسمائم المهلكات)،(٢) فالحياة مع الدين ولا تكون إلا بالدين، فالإنسان الذي لا دين له لا حياة له، لأنه لا يمتلك الاستقرار ولا الاطمئنان، وهذا الشيء يؤدي بدوره إلى قلق وهي سموم تؤدي الى موت الإنسان، عندما يكون يقين الإنسان متزلزلا، أو لا يقين له، فيسيطر عليه الشك والقلق، لذا بعض الناس بسبب القلق الذي يعيشونه، يصابون بأمراض شديدة جسمية نفسية، وبعضهم يصابون بأمراض سرطانية قاتلة.
القلق يحطمهم، الخوف يقتلهم، الشك يدمرهم، لأن هذا الإنسان يفقد مضمونه وجدوائيته في الحياة، ولا يرى فائدة في العيش فيها، ولا يرى الآخرة في بصره وبصيرته، لذلك فإن الإنسان الذي يوجد عنده يقين هو الذي يعيش ويحيى، لأنه يرى الغاية من الحياة، ويرى أن ما بعد الدنيا هناك آخرة وحساب وكتاب، فيشعر بالاطمئنان والاستقرار.

حلاوة الانتظار في الاختبار

محمد علي جواد تقي

شيعة أمير المؤمنين، عليه السلام، كنّوا إمامهم الغائب بـ «المنتظر» يعني؛ ثمة أناس ينتظرونه، بيد أن السؤال الذي يؤرق المنتظرين طيلة الفترة الماضية والى وقت غير معلوم، فقد مات الآباء والاجداد وهم يحملون معهم أمل اللقاء بالإمام في عصر الظهور؛ ما السرّ في هذا الانتظار الطويل؟...
يرجو الانسان لنفسه الصواب في جميع أعماله فيستعجل النتائج بما يماثل الصواب، فلا يرى حاجة لطول انتظار لتأكده –في قرارة نفسه– من حُسن أعماله وافكاره لاسيما اذا كان ذا قربى من مصادر الدين والعقيدة، من تراث ونصوص و رموز وأجواء روحانية كالتي نعيشها في العراق، وفي البقاع المقدسة لدى زيارتنا لها، وتحديداً؛ مرقد الامام الحسين في كربلاء المقدسة التي يؤمها الملايين لزيارته في ليلة النصف من شهر شعبان المتزامن مع ذكرى مولد الامام الحجة المنتظر، عجل الله فرجه.
شيعة أمير المؤمنين، عليه السلام، كنّوا إمامهم الغائب بـ «المنتظر» يعني؛ ثمة أناس ينتظرونه، بيد أن السؤال الذي يؤرق المنتظرين طيلة الفترة الماضية والى وقت غير معلوم، فقد مات الآباء والاجداد وهم يحملون معهم أمل اللقاء بالإمام في عصر الظهور؛
ما السرّ في هذا الانتظار الطويل؟
القيادة الواحدة
صحيح أن الغيبة لم تخلق فراغاً قيادياً في الأمة، و أن الامام الحجة المنتظر حدد بنفسه المؤهل لقيادة الأمة في غيابه، وهم الفقهاء وعلماء الدين، بيد أن استمرار فترة الغيبة لفترات طويلة توهم البعض بالتطبيع على حالة «النيابة العامة»، رغم إن مصطلح النائب عليه تحفظ، إذ لا نائب للإمام الحجة، إنما كان لديه سفراء أربعة، وقد انتهى دورهم في حقبتهم الزمنية، إنما المُراد من المصطلح لدى الرأي العام الشيعي؛ هم مراجع التقليد الذين يعود الناس اليهم في أحكام دينهم، وفي أمورهم الاجتماعية، والاقتصادية، السياسية. بمرور الزمن اكتسى مرجع الدين صفة القائد لجمهور المقلدين له مع أول بوادر الوعي الاجتماعي بالمطالب والحقوق السليبة على يد السلطة الديكتاتورية في نهايات القرن الماضي، مما أفرز اصطفافاً سريعاً بين قيادة السلطة وقيادة الحوزة العلمية، ومنذ ذلك الحين تولدت القناعة التامة بأن مرجع الدين هو الذي يصون كرامة الانسان وحقوقه، وليس الحاكم المستبدّ الذي يسترخص دماء وأعراض الملايين لتحقيق مصالحه الشخصية والحزبية، بيد أن الغيبة المتواصلة للإمام الحجة المنتظر تؤكد للناس أجمعين، أن قيادة المرجعية الدينية محدودة في حياة المرجع نفسه، ثم تنتهي بوفاته، فتأتي قيادة أخرى، ربما بأفكار وأساليب جديدة، واجتهادات تواكب تطورات الزمن، وإذن؛ فهي قيادة غير دائمية مثل قيادة الامام الحجة المنتظر المتوفرة على كل شروط القيادة الربانية؛ من عصمة، وشمولية للمكان والزمان، وحلول جذرية لأية مشكلة تواجه العالم.
ليس في يوم الخامس عشر من شعبان، ذكرى مولد الإمام المنتظر، وإنما طوال حياة الانسان، عليه أن يتذكر أن القائد الحقيقي له؛ الامام المنتظر، وعليه النظر بدقّة الى ما يريد وهو غائب.
الإيمان
ليس فقط بشخص الإمام القائد، وإنما بالقضية والمشروع ومصدره السماوي، ولعل طول غيبة الامام هي بحد ذاتها تذكيرٌ بوجود إرادة ربانية ينتظرها الإمام نفسه، وليس الأمر بيده، وهنا تحديداً يكمن جوهر الاختبار الصعب لأمم خلت في التاريخ عاصرت أنبياء قادة، فسقطوا في هذا الاختبار بشكل مريع، مثل بني اسرائيل مع نبيهم موسى، عليه السلام، فهم لمسوا معجزته الإلهية بشق البحر نصفين والعبور على قاعه اليابسة والنجاة من جيش فرعون، ثم الانتقال الى حياة الأمن والرخاء والاستقرار، فبدلاً من أن يكون هذا حافزاً لتعميق الإيمان بالله –تعالى– دفعهم رغبتهم النفسية لاتخاذ العجل إلهاً، لمجرد غياب نبيهم عنهم لفترة محدودة لم تتجاوز الاربعين يوماً.
إن غيبة الإمام والقائد تُعد حكمة إلهية عظيمة لاستجلاء النفوس والنوايا التي لن يظهر منها شيء للعلن بوجود القائد لأن الجميع يهتفون بحياته ويتقربون اليه بالطاعة والعمل، ولكن في غيابه تتحرك الخبايا والمضمرات في النفوس، «فهنالك كوامن خفية في مرحلة القوة حيث يوفر الامتحان الإلهي الجو لكي تتحول الى ما في هذه القوة الى فعل». (لماذا الغيبة؟ الفقيه الراحل السيد محمد رضا الشيرازي)
وهنا الانسان المشحون إرادة وحرية وعزيمة بإمكانه أن يكون الحسين بن روح، السفير الثالث، الذي قال إنه لو قُرض بالمقاريض لما أخبر عن الإمام الحجة، وربما يكون الشلمغاني، وهو العالم والفقيه المعروف منذ عهد الامام العسكري، عليه السلام، وكان من اصحاب الامام الحجة في غيبته الصغرى، بيد أن حسده للحسين بن روح، وعدم ترشيحه للسفارة أثار كوامنه النفسية، و راح يصطنع لنفسه احاديث وافكار بعيدة عن الإمام الحجة وعن الدين، فادعى النيابة الخاصة، بل وأشاع فكرة الحلول لله –تعالى– في الانبياء والأوصياء، فكانت عاقبته الطرد والتبرؤ بكتاب من خط الإمام، عجل الله فرجه، ولعنه وتحذير الأمة منه.
وبهذا نفهم أن طول الانتظار المتعب والباعث على الملل في بعض الاحيان، وربما اليأس لدى البعض، يمثل وسيلة رائعة لمزيد من الصقل والتكريس للإيمان في النفوس، ضمن عملية مستمرة على مر الاجيال، فكما نجح الأولون قبل حوالي اثني عشر قرناً من الزمن، ومضوا الى ربهم بنفوس مطمئنة، بالامكان تكرار هذا النجاح في الوقت الحاضر، بل وفي قادم الأيام الى أمد غير معلوم، وحتى يوم الظهور العظيم، وفي رواية ينقلها الفقيه الشيرازي –طاب ثراه– في أحاديثه عن الغيبة والظهور، بأن رسُل السماء تأتي الى الأموات يوم الظهور، وتخيرهم بين الانبعاث من جديد ومعاصرة مرحلة الإمام الحجة ثم الاستشهاد معه، وبين الاستمرار في حالتهم البرزخية وهم على خير، بأن «لقد ظهر صاحبكم»، فيا له من نداء تقشعر منه الابدان، وتهفو اليه النفوس والمشاعر، فهي أمنية كل مؤمن متبصّر بقضية الامام الحجة المنتظر، وحامل لمشعل الرسالة طوال حياته وحتى آخر لحظة من حياته.

دائرة إحياء الشعائر الحسينية تقيم حفلا بهيجا بمناسبة ذكرى ولادة الامام الحجة بن الحسن (عليهما السلام)

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد
اقامت دائرة إحياء الشعائر الحسينية في ديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع الجامعة المستنصرية حفلاً بهيجاً بمناسبة ذكرى ولادة الامام الحجة بن الحسن الامام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) في الجامعة المستنصرية في بغداد حضره الوكيل الديني والثقافي مدير عام دائرة إحياء الشعائر الحسينية الدكتور إحسان جعفر وعدد من المدراء العامون في الديوان و اساتذة الجامعة وجمع غفير من الطلبة .
وتضمن الحفل قراءة عطرة من القرآن الكريم تلاها القارىء الدكتور رافع العامري فيما القى الوكيل الديني والثقافي كلمة بالمناسبة أكد خلالها " الى حكمة الله تعالى تعالى ارساله الرسل والأنبياء(عليهم السلام) وتنزيله الكتب السماوية وذلك للوصول الى مرضاة الله تعالى"، مشيراً الى أن مسيرة الأنبياء ابتدأت بالنبي أدم (عليه السلام) واختتمت بخاتم الرسل محمد (صلى الله عليه واله) واقتضت حكمة الله أن تختتم ب١٢ اماماً من ذرية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) من خلال السيدة الزهراء البتول (عليها السلام) لكي لا يكون للناس حجة بعد الرسل .
وشدد السيد الوكيل على ضرورة أن يقترن الاحتفال بولادة الامام (عليه السلام) "بالانتظار الإيجابي" من خلال الائتمار باوأمر الله والاجتناب عن نواهييه سبحانه وتعالى، مشيراً الى تحديات كبيرة جداً تواجه الأمة الإسلامية والعراق متمثلاً بديننا الحنيف ولذلك علينا ان نقرن الانتظار بالعمل والعلم والتمسك والوعي.
فيما القت كلمة رئاسة الجامعة الاستاذ حميد فاضل التميمي القاها نيابة عنه الدكتورة فاتن فاضل القزاز.بدورها قدمت فرقة انشاد العتبة الكاظمية المقدسة فعالية بالمناسبة لهجت بحب النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم واهل بيته والاطهار وتوسمت بظهور الامام الحجة وضرورة انتظار فرجه المبارك.فيما اتحف الرادود عمار الكناني الحضور بكلمات طيبة لهجت بحب أهل البيت (عليهم السلام) ذاكراً ماثرهم وصفاتهم الطيبة مبتهلاً في اشعاره بالاسراع بظهور القمر الزاهر لانارة الدرب للعالم.بدورهم القى شاعرا أهل البيت محمد الفاطمي وابو حسنين الربيعي اشعارا مباركة ذاكراً صفات الائمة (عليهم السلام) وذكراهم الطيبة.

البحوث والدراسات والعتبة الحسينية يناقشان وقائع المؤتمر السابع لحملة الشهادات العليا في الديوان

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد
استقبل مدير عام دائرة البحوث والدراسات الاستاذ علاء القسام وفداً من العتبة الحسينية المقدسة لمناقشة وقائع المؤتمر السابع لحملة الشهادات العليا، اليوم الأربعاء في مكتبه بمقر الديوان .
ناقش الجانبان أطر التعاون المشترك في مجال البحوث والدراسات وتبادل الخبرات لتطوير اهم الاسس والركائز في العمل ،من جانبه اكد القسام ان" الحوار دار على نشر وقائع المؤتمر السابع لحملة الشهادات العليا في الديوان وتهيئة الاسس اللازمة لهذا المؤتمر.
ضم الوفد كل من الدكتور مهدي احمد مسؤول شعبة العلاقات في قسم الشؤون الفكرية والثقافية،والاستاذ حسين عدنان مسؤول شعبة نظم المعلومات وإدارة المعرفة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية.

وكيل رئيس الديوان للشؤون الدينية والثقافية يعقد الاجتماع التحضيري الأول للجنة الحوار الدائمة بين العراق ودولة الفاتيكان

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

ترأس الوكيل الديني والثقافي الدكتور إحسان جعفر الاجتماع التحضيري الأول للجنة الحوار الدائمة بين العراق ودولة الفاتيكان في مكتبه.

هذا وحضر السادة اعضاء اللجنة مدير عام دائرة البحوث والدراسات الاستاذ علاء القسام والاستاذ عزت الموسوي مدير المرصد الرقمي لمناهضة الإرهاب والدكتور هاشم العوادي رئيس قسم الشؤون الفكرية في الامانة العامة للمزارات الشيعية

هذا وناقش المجتمعون " عدة محاور من بينهما تحديد موعد الاجتماع التحضيري للملتقى الرابع،وكذلك تناول أهم الموضوعات التي سيتم مناقشتها في الملتقى القادم.

عميد كلية الإمام الكاظم يستقبل لجنة استحداث دراسة الماجستير فرع التأريخ الحديث والمعاصر

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

أستقبل عميد كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة الأستاذ الدكتور عبد الجليل منشد خلف في مكتبه ببغداد وبحضور معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا الأستاذ الدكتور أحمد يحيى الزهيري، أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة استحداث دراسة الماجستير فرع التأريخ الحديث والمعاصر .

وتكونت اللجنة من أ.د فهد مسلم زغير وأ.م.د ابتسام محمود جواد وأ.م.د علي خليل أحمد وأ.م.د علاء عباس نعمة، وأطلعت على الاستعدادات والإجراءات العلمية والفنية والإدارية المتخذة من قبل عمادة الكلية لغرض التوسع بالدراسات العليا وفق ضوابط وشروط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وفي ختام الزيارة أعرب أعضاء اللجنة عن شكرهم وتقديرهم لعمادة الكلية على حسن الاستقبال والترحيب، مبدين ارتياحهم للأجواء العلمية والأكاديمية المتميزة التي تتمتع بها كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة.

الأعمال الخيرية للملوك القاجارين في العتبات المقدسة (كربلاء أنموذجاً)

عبدالهادي ناجح كريم الجابري

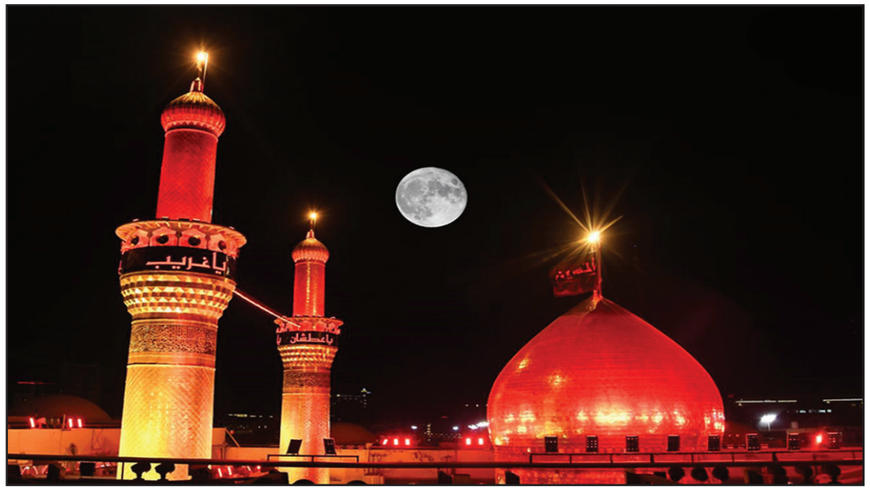

تعد النهضة العمرانية خلال العصور الإسلامية المتعاقبة بالتركيز على عمارة الاضرحة المقدسة باعتبارها تمثل أدق الصور واوضحها للنهضة العمرانية، ونظراً لتعاظم الدور للمراقد الدينية في حياة الشيعة الاثني عشرية، وكان لابد من اتساعها والعمل على عمارتها لذلك تجسدت تجليات النهضة المعمارية في العصر القاجاري حيث سلط الضوء على العناصر المعارية لفنون العمارة الاسلامية والتي تم استخدمها في المراقد والعتبات المقدسة في العراق وظهور دور القاجاريين في اعمار الاماكن المقدسة فأضافت قدسية اسلامية فبرز ابداع الفن الاسلامي باستعمال الفنون والكتابات ممزوجة بالأشكال الهندسية، والزخارف النباتية. حيث تم بذل المزيد من الجهد الكبير من قبل الملوك القاجاريين في اعمار ضريح الإمام الحسين والعباس(عليه السلام) خلال حقب منية مختلفة وكالآتي:

اولاً- دور الشاه محمد خان قاجار (حك:١٢٢٢- ١٢٦٤هـ) في أعمار مرقد الإمام الحسين(عليه السلام).

كان للدولة القاجارية الجديدة في ايران حظ وافر في تعظيم شعائر الحائر المقدس، فأجرت له على عهد تلك الدولة اصلاحات مهمة لم يسبق ان قاموا في الفترات السابقة، وفي خلال مدة قصيرة من الزمن أي خلال خمس وستين سنة فقط من العهد القاجاري الاول تم تذهيب القبة المنورة ثلاث مرات. في سنة (١٢٠٧ هـ - ١٧٩٣م) تم تذهيب قبة الإمام الحسين(عليه السلام) في عهد القاجاريين ففي زمن السلطان محمد خان قاجار مؤسس الدولة القاجارية، والذي كان أول من قام بطلائها بالذهب. وثم قام بتذهيب المنارتين بالذهب الابريز (الذهب الخالص)، في أواخر القرن الثامن عشر. وقام بتوسيع الصحن وان الجانب الغربي من الصحن ما كان عليه الان من العرض والسعة.

ثانياً- دور فتح علي شاه قاجار (حك: ١١٧٦- ١٢١٣هـ) في أعمار مرقد الإمام الحسين(عليه السلام) توعلى حكم الاسرة القاجارية من بعد الشاه محمد خان قاجار ابن اخية فتح علي شاه بعد استخلاص الحكم من العرش، من عمه بقوة السلاح وفي عهده فتح علي شاه تم وللمرة الثانية جرى تذهيب القبة مرة أخرى وبمدة قصير جداً من قبل فتح علي شاه لان التذهيب الاول كان قد أسوُد فكتب اليه اهالي كربلاء بذلك. فأمر الشاه بقلع الاحجار الذهبية القديمة واستبدالها بالذهب الجديد. وكذلك تم تجديد صندوق الخاتم كاري للقبر المطهر فقد جدده الشاه بعد (الهجوم الوهابيين)، كانوا قد كسروا هذا الصندوق وأحرقوه في سنة(١٢١٦هـ - ١٨١٧م) ففي عهد هذه الشاه وبعد هذه الهجوم الغاشم. فقد جرت اصلاحات كثيرة للحائر علي يد الشاه المذكور بهمة المرحم و زعيم الحوزة العلمية الشيخ جعفر ال كاشف الغطاء. وتم التذهيب الثاني للقبة المقدسة لمولانا الحسين(عليه السلام) وأمرت زوجة فتح علي شاه بتذهيب المئذنتين بالذهب حتى حد أسفل الشرفة.

ثالثاً:- دورمحمد علي مرزا (حك:١٢١٣-١٢٢٧هـ) في أعمار مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) أعتلى عرش حكم الدولة القاجارية بعد فتح علي شاه ولده محمد علي مرزا الذي كان والياً على كرمنشاه،حيث أمر الشاه بتعمير الحائر الحسيني بعد هدم الوهابين له، فأمر محمد علي مرزا بن فتح علي شاه بتزين الحرم الشريف وتعميره، حيث تم اهداء الابواب الفضية للصحن في الحائر الحسيني، وكذلك تم تزيين وتجديد القبة السامية بالذهب على القسم الاسفل منها و فوق الشبابيك المطلة على داخل الروضة بسطر من الذهب في ضمن الايات القرانية المكتوبة في الكتيبة حول القبة، وكذلك توسيع الصحن من الناحية الغربِ.

رابعاً- دور ناصر الدين شاه(حك: ١٢٢٧- ١٢٥٧هـ) في أعمار مرقد الإمام الحسين(عليه السلام)

منذ اعتلئه ناصر الدين شاه قاجار سلطة الحكم أصبحت لدية رغبة في زيارت الاماكن المقدسة في ولاية بغداد ولكن طبيعة العلاقات المتوترة بين الحكومتين العثمانية والقاجارية أنذاك حال دون تحقيق ذلك، وعندما بدأت العلاقات (العثمانية- الإيرانية) تجنح للهدوء النسبي، لا سيما بعد ان استأنف لجنة الحدود الدولية النبثقة من معاهدة ارضروم الثانية في سنة ١٨٤٧م . وفي عام (١٢٧٣هـ - ١٨٥٧م) أمر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري حفيد فتح علي شاه بتجديد بناء القبة وقسماً من تذهيبها، وفي سنة (١٢٧٦هـ - ١٨٦٠م)، أمر السلطان ناصر الدين شاه بتجديد كسوة المرقد وتبديل الصفائح الذهب وطلاء القبة بالذهب للمرة الثالثة. وكذلك تم تشيد الجامع الناصري العظيم المشهور بأسمه، فقد أرسل شاه كبير علماء ايران في عام ١٢٧٦هـ المرحوم الشيخ عبدالحسين الطهراني (رحمة الله عليه) بأموال طائلة إلى كربلاء لا جراء ما تحتاجة العتبات المقدسة من اصلاح. عمر الصحن الحسيني الشريف ووسعه من جانبه الغربي، وكسا ووضع المرأة (اينه) و الكاشي الملون، وكان لناصر الدين شاه، فضلاً كبيراً في بتعمير العتبات في العراق، أثناء رحلته لزيارة مراقد الائمه في العراق.

ثانياً- دور القاجاريين في إعمار مرقد حضرة ابا الفضل العباس(عليه السلام) يحتوي مرقد حضرة أبا الفضل العباس(عليه السلام) على بناً فخم للغاية يتألف من جرم مجلل مبني بالرخام في وسطة، الشباك المقدس من الفضة تحيط به من الجهات الاربع أروقة عظيمة على نسق ما يحيط بحرم الإمام الحسين(عليه السلام) من الاروقة. وبعد الهجوم اوهابي على كربلاء ووصول هذه الخبر والجريمة البشعة إلى ايران قدم أهالي ايران وبالتأزر مع الحكومة القاجارية.

الوعي الكوني في القران

محمد عبد الجبار الشبوط

يقدم القرآن الكريم أيضًا رؤية شاملة للحياة والوجود، ويعلم المسلمين بأهمية الاعتدال في جميع جوانب الحياة، يحثهم على تطوير الحكمة والصبر والتسامح والعدل والرحمة. هذه الجوانب من الوعي الكوني تسهم في بناء مجتمعات قائمة على العدل والتسامح والسلام، إن فهم هذه العناصر وتطبيقها في الحياة اليومية يسهم في تطور الفرد وبناء مجتمعات راقية...

الوعي الكوني في القرآن موضوع مهم يتعلق بفهم الكون بوجه عام ومكانة الإنسان فيه. يعتبر القرآن الكريم دليلًا للمسلمين في هذا الشأن، حيث يتضمن رؤية وافية وشاملة عن الخلق ومكامن الديناميكيات التي تحكم هذا الكون العظيم.

يدعو القرآن المؤمنين إلى التأمل في الكائنات والظواهر التي يحدثها الله في الكون، مثل الليل والنهار، وخلق السماوات والأرض، و السنن الكونية. من خلال هذه التجارب التأملية، يمكن للإنسان ان يدرك قيمة وجوده الرباني ومسؤوليته في تقويم خلق الله.

لا يعني الوعي الكوني في القرآن الكشف العلمي بحد ذاته. إنه يعبر عن القدرة على رؤية العظمة والنظام الموجود في الكون وربط هذا الفهم بالله. إن العقل البشري المدعوم بالإيمان يعمل على استشراف العالم ليس فقط بهدف الاستمتاع بجماله، ولكن أيضًا لفهم دور البشر في هذا الكون وصلاحياتهم ووظائفهم الإلهية.

في النهاية، يمكن أن يكون الوعي الكوني في القرآن مصدر إلهام للمؤمنين لتطوير رؤية شاملة للعالم ولدعم المواقف القوية ضد الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية، وللحفاظ على توازن البيئة، ولاتباع أخلاقيات ذات فعالية في السلوك البشري. إن فهمنا للوعي الكوني في القرآن قاعدة أساسية لبناء مجتمع مستدام ومتقدم في الحاضر والمستقبل.

يُعتبر القرآن الكريم من النصوص السماوية التي تحمل في طياتها العديد من الإشارات والمعاني العميقة. فالقرآن لا يقتصر فقط على تبليغ الأوامر والنواهي، بل يستهدف أيضًا رفع مستوى الوعي لدى المؤمنين. احد العناصر التي تُسهم في رفع الوعي الروحي هو الوعي الكوني الذي يتضمن تفكيرًا عميقًا وتأملًا في خلق الكون ومراقبة تجليات الله فيه.

يقدم القرآن الكريم تصوُّرًا مذهلًا عن الكون ومكوناته المختلفة، حيث يُدعَى المؤمنون الى ان يأخذوا العبرة مما حولهم. القرآن يدعونا للنظر في السماء والأرض بعيون تامّلية ويطلب منا أن نرى آثار القوة والحكمة في خلق الله، بدءًا من الامور الصغيرة وصولًا إلى الظواهر العظيمة.

في قوله تعالى «وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ»، يشير القرآن إلى أن في الأرض رسائل موجهة للمؤمنين، ويرغب في أن نتأملها ونبقى مفتونين بها. إنها الطبيعة، ومدى روعة خلقها، وتركيبها المعقد، والتوازن الكامل فيها. فما أن تنظر إلى الجبال الشاهقة أو تمعن النظر في البحر العظيم حتى تشعر بقدرة الخالق و جبروته.

إن مفهوم الوعي الكوني يدعونا إلى النظر في الأحداث الكونية وتوجيه عقولنا نحو الخالق من خلالها. فعندما نراقب حركة الكواكب والنجوم والفضاء الواسع، ينبغي أن نفهم أن هذه الظواهر بالفعل ملتقى لعقولنا وعالمنا الساحر. إذ يتحدث القرآن عن هذا الجانب من وعينا المكتسب حينما يقول «الَّذِينَ يذكرون اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ».

إن الوعي الكوني الذي يدعونا إليه القرآن الكريم يساعد المؤمنين على توسيع آفاقهم ويذكرهم بأن هناك أنظمة لا حصر لها في الكون، وأنهم جزء صغير من هذا الكون المذهل. هذا الوعي يحث المؤمنين على حب الله وشكره على هذه الأمور المدهشة والاطر والألوان الساحرة.

باختصار، يتمحور الوعي الكوني في القرآن حول فهمنا لمقدار القدرة والحكمة التي يعكسها الكون المحيط بنا. يدعونا للتأمل والنظر العميق في كل ما يحيط بنا، سواء في الأرض أو السماء، ويذكّرنا دومًا بقدرة الخالق الجبار ورحمته الواسعة.

هذا الوعي العميق للكون يجعلنا نكون من الذين «يذكرون اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ».

الوعي الكوني في القرآن يشير إلى الفهم العميق والشامل للكون ومكوناته. يظهر القرآن تعظيماً كبيراً لقدرة الله وحكمته في إنشاء الكون والبشر، ويدعونا للتأمل في آيات الطبيعة والكائنات الحية كدليل واضح على وجود الله وعظمته.

يؤكد القرآن على أن الله له السلطة المطلقة في الكون، وهو الخالق والمدبر لكل شيء فيه. يشدد على أن البشر ليسوا سوى جزء صغير من هذا الكون الهائل، وأن الوعي الكوني يجب أن يوجهنا لتقدير نعمة الوجود والحياة والسعي لفهم هدف وجودنا في هذا الكون العظيم.

يعتبر القرآن أيضًا أن الكون هو كتاب الله المفتوح، حيث يجد الإنسان فيه نماذج للحكمة والتوجيه والعدل. يدعو القرآن البشر لدراسة واستكشاف آيات الكون والتأمل فيها للوصول إلى الحكمة والإدراك العميق.

يعزز الوعي الكوني القدرة على التواصل مع الله وتحقيق السلام الداخلي من خلال تقدير تركيبة وجمال الكون وانعكاس ذلك على النفس البشرية.

القرآن الكريم، المصدر الرئيسي للمبادئ والقيم التي تستند إليها الشريعة الإسلامية، يقدم مجموعة من العناصر المعرفية التي تعمل على تأسيس وعي كوني لدى المسلمين. يعد الوعي الكوني فكرة مهمة في تطور الإنسان وارتقاء وجوده الروحي، والقرآن يسهم بشكل كبير في هذا الاتجاه من خلال توضيح أصول الخلق ومشقات الحياة وتحقيق الوعي الشامل والمتوازن.

ركز القرآن الكريم بشكل أساسي على الخلق والتكوين وربط المؤمنين بالله الخالق. فمن خلال توضيح آياته المتعددة حول الخلق، يكون المسلمون فهمًا عميقًا لحقيقة أن الكون مخلوق وأن هناك قوة خالقة وراءه. يعلمهم القرآن أيضًا بأنهم جزء من هذا الكون وأنهم مسؤولون عن الحفاظ على توازنه واستخدام موارده بشكل مسؤول.

بالإضافة إلى ذلك، يقدم القرآن الكريم أيضًا رؤية شاملة للحياة والوجود، ويعلم المسلمين بأهمية الاعتدال في جميع جوانب الحياة. يحثهم على تطوير الحكمة والصبر والتسامح والعدل والرحمة. هذه الجوانب من الوعي الكوني تسهم في بناء مجتمعات قائمة على العدل والتسامح والسلام.

باختصار، يعتبر القرآن الكريم مصدرًا غنيًا للعناصر المعرفية التي تسهم في تأسيس الوعي الكوني لدى المسلمين. إن فهم هذه العناصر وتطبيقها في الحياة اليومية يسهم في تطور الفرد وتحقيق السلام الداخلي وبناء مجتمعات راقية.

بإشراف مباشر من الوكيل الديني والثقافي وبالتعاون مع منظمة اليونسيف

ديوان الوقف الشيعي يقيم ورشة تدريبية عن صياغة وتطوير خطة عمل التغيير السلوكي

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

أقام ديوان الوقف الشيعي بإشراف مباشر من الوكيل الثقافي والديني الدكتور احسان جعفر وبالتعاون مع منظمة اليونسيف العالمية ورشة تدريبية عن صياغة وتطوير خطة عمل التغيير السلوكي ،بحضور مجموعة من المدراء العامين ومعاونيهم ومدراء الأقسام المركزية في الديوان وعميد كلية الامام الكاظم عليه السلام ومعاونه.

وتضمنت الورشة التي أقيمت على قاعة سيد الرسل بمقر الديوان واستمرت لمدة يومين ، محاور عدة أبرزها التعريف بعمل منظمة اليونسيف وطرق تحديد الفئات المستهدفة وتطوير المعارف الخاصة بإعداد الأهداف الذكية والتخطيط لعمل خطط استراتيجية لحل مشاكل السلوك المنحرف وانشاء فرق العمل وغيرها من المحاور.

وجرت خلال الورشة مجموعة من النقاشات الحيوية فيما يخص العمل وتنظيمه وفق رؤية الديوان المنبثقة من الدين الإسلامي الحنيف وتعليمات النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته عليهم السلام.

البحوث وجامعة بغداد يقيمان ندوة علمية عن عمارة القباب في الحضرة الكاظمية المقدسة وزخارفه

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

اقامت دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع جامعة بغداد، مركز أحياء التراث العلمي العربي ندوه العلمية الموسومة تحت عنوان(عمارة القباب في الحضرة الكاظمية المقدسة وزخارفها) على قاعة سيده النساء.

حيث حاضر فيها كل من الباحثات الدكتورة إيمان صالح مهدي، والدكتورة امتثال كاظم سرحان ،والدكتورة نجاه علي محمد، وادار الندوة السيد معاون مدير قسم العلاقات العامة والنشر عادل عبد الكريم حيث تطرقت الباحثات الى تاريخ عمارة القباب والنقوش الموجودة في عمارة العتبة الكاظمية المقدسة تاريخيا وفنيا،

هذا وحضر الندوه كل من مدير عام دائرة البحوث والدراسات الاستاذ علاء القسام، ومدير عام دائرة التخطيط الدكتور محمد خليل ومجموعة من رؤساء الأقسام و موظفي الديوان.

الوكيل الديني والثقافي يوجه بضرورة الاستفادة القصوى من التكنولوجيا في ادارة واستثمار الاوقاف وتنميتها

الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد

وجه السيد وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي للشؤون الدينية والثقافية الدكتور احسان جعفر احمد جميع مدراء اقسام الهيئة وشعبها بضرورة الاستفادة القصوى من التكنولوجيا في إدارة واستثمار الأوقاف وتنميتها وتطوير المهارت التكنولوجية لجميع العاملين في الهيئة بما يمكنهم من إجادة تطبيق البرامج التي يتطلبها العمل والتعامل مع التحديثات التكنولوجية المتسارعة بإتقان

وبين الدكتور الوكيل للمجتمعين أهمية الاستفادة من الفرص ومواجهة التحديات التي تواجه البيئة الخارجية للعمل مع ضرورة تعزيز نقاط القوة ومعالجة مكامن الضعف المحتملة في البيئة الداخلية .

وشهد الاجتماع كلمة مفصلة بانجازات شعبة تكنولوجيا المعلومات ورؤيتهم المستقبلية للعمل ألقاها مسؤول الشعبة حسين علاء والتي اوضح فيها عدد البرامج التي تم تصميمها لاقسام الهيئة وكذلك متطلبات الارتقاء بالاداء التكنولوجي لتنفيذ توجهات الحكومة العراقية بالانتقال إلى اللامركزية و التعامل الإليكتروني ضمن المعايير المعتمدة لنظام الجودة العالمي .

مدير المركز الوطني يلتقي رؤساء الوفود القرآنية المشاركة في مسابقتي الأردن وايران

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

التقى مدير المركز الوطني لعلوم القرآن الدكتور القارئ رافع العامري، في مكتبه اليوم الثلاثاء ١٣ /٢ /٢٠٢٤ ، رؤساء الوفود القرآنية المشاركين في مسابقتي الأردن وجمهورية ايران الإسلامية .

حيث التقى العامري بالأستاذ القارئ صباح السراي رئيس وفد العراق المشارك بمسابقة ايران الدولية والحافظة شيماء يسر المكلفة بتدريب وتوجيه المشاركات في الحفظ والترتيل كما حضر اللقاء الأستاذة الحافظة نغم هادي رشيد، رئيس الوفد النسوي المشارك في مسابقة الأردن القرآنية الدولية.

وتضمن اللقاء توجيهات السيد مدير المركز لرؤساء الوفود بضرورة متابعة القراء وحفاظ القرآن الكريم والعمل على تأهيلهم فنياً ونفسياً بما يعزز قدراتهم على تحقيق نتائج متقدمة حفاظاً على الإنجازات السابقة.

الأمراض النفسانية أسبابها وعلاجها

جامع السعادات

أسباب الانحراف في الأخلاق، إما نفسية حاصلة في النفس في بدو فطرتها، أو حادثة من مزاولتها للأعمال الردية، أو جسمية وهي الأمراض الموجبة لبعض الملكات الردية والسر في ذلك أن النفس لما كانت متعلقة بالبدن علاقة ارتباطية، فيتأثر كل منهما بتأثر الآخر، وكل كيفية تحدث في أحدهما تسري...

قد تبين أن للطلب الروحاني أسوة بالطب الجسماني. والقانون في معالجة الأمراض الجسمانية أن يعرف جنس المرض أولا، ثم الأسباب والعلامات، ثم يبين كيفية العلاج. والعلاج فيه إما كلي يتناول جميع الأمراض، أو جزئي يختص بمرض دون مرض، فكذلك الحال في الطب الروحاني. ونحن نشير إلى ذلك في فصول:

طريق معرفة الأمراض النفسانية

الأمراض النفسانية هي انحرافات الأخلاق عن الاعتدال. وطريق معرفتها: أنك قد عرفت أن القوى الإنسانية محصورة في أنواع ثلاثة: (أحدها) قوة التمييز، (وثانيها) قوة الغضب ويعبر عنها بقوة الدفع، (وثالثها) قوة الشهوة ويعبر عنها بقوة الجذب. وانحراف كل منها إما في الكمية أو في الكيفية، والانحراف في الكمية إما للزيادة من الاعتدال أو للنقصان عنه. والانحراف في الكيفية إنما يكون برداءتها. فأمراض كل قوة إما بحسب الإفراط أو التفريط، أو بحسب رداءة الكيفية. فالإفراط في قوة التمييز: كالجربزة والدهاء، والتجاوز عن حد النظر، والمبالغة في التنقير (البحث والتتبع)، والتوقف في غير موضعه للشبه الواهية، والحكم على المجردات بقوة الوهم. وإعمال الذهن في إدراك ما لا يمكن دركه، والتفريط فيه كالبلاهة، وقصور النظر عن درك مقدار الواجب، كإجراء أحكام المحسوسات على المجردات.

والرداءة كالسفسطة في الاعتقاد، والميل إلى العلوم الغير اليقينية -كعلم الجدل والخلاف- أزيد مما يميل إلى اليقينيات، واستعمالهما في مقام اليقينيات، والشوق إلى علم الكهانة والشعبذة وأمثالهما للوصول إلى الشهوات الخسيسة. وأما الإفراط في قوة الدفع: كشدة الغضب والغيظ وفرط الانتقام بحيث يتشبه بالسباع. وأما التفريط: كعدم الغيرة والحمية والتشبه بالأطفال والنسوان في الأخلاق والصفات. وأما الرداءة فيها: كالغيظ على الجمادات والبهائم أو على الناس لا بسبب موجب للانتقام. وأما الإفراط في قوة الجذب: فكالحرص على الأكل والجماع أزيد من قدر الضرورة. والتفريط فيه: فكالفتور عن تحصيل الأقوات الضرورية وتضييع العيال والخمود عن الشهوة حتى ينقطع عنه النسل. أما الرداءة فيها: كشهوة الطين والميل إلى مقاربة الذكور.

ثم إنك قد عرفت أن أجناس الفضائل أربعة، فأجناس الرذائل بحسب الكمية ثمانية، لكل فضيلة ضدان كل منهما ضد للآخر، وبحسب الكيفية أربعة، ويحصل من تركيبها وامتزاجها أنواع وأصناف لا يعد كثرة، كما عرفت أكثرها.

فصل أسباب الأمراض النفسانية

إعلم أن أسباب الانحراف في الأخلاق، إما نفسية حاصلة في النفس في بدو فطرتها، أو حادثة من مزاولتها للأعمال الردية، أو جسمية - وهي الأمراض الموجبة لبعض الملكات الردية - والسر في ذلك أن النفس لما كانت متعلقة بالبدن علاقة ارتباطية، فيتأثر كل منهما بتأثر الآخر، وكل كيفية تحدث في أحدهما تسري في الآخر، كما أن غضب النفس أو تعشقها يوجب اضطراب البدن وارتعاشه، وتأثر البدن بالأمراض، (لا) سيما إذا حدثت في الأعضاء الرئيسية يوجب النقص في إدراك النفس وفساد تخيلها. وكثيرا ما يحدث من بعض الأمراض السوداوية فساد الاعتقاد والجبن وسوء الظن، ومن بعضها التهور، ويحصل من أكثر الأمراض سوء الخلق.

المعالجات الكلية لمرض النفس

سبب الانحراف إن كان مرضا جسمانيا فيجب أن يبادر إلى إزالته بالمعالجات الطبية، وإن كان نفسانيا فالمعالجة الكلية هنا كالمعالجة الكلية في الطب الجسماني. والمعالجة الكلية فيه أن يعالج المرض أولا بالغذاء الذي هو ضد المرض طبعا، كأن يعالج المرض البارد بالغذاء الحار، فإن لم ينفع فبالدواء، وإن لم ينجع فبالسمومات، وإن لم يحصل بها البرء فبالكي أو القطع، وهو آخر العلاج.

فالقانون الكلي في المعالجة هنا أيضا كذلك، وهو أن يبادر بعد معرفة الانحراف إلى تحصيل الفضيلة التي هي ضده، والمواظبة على الأفعال التي هي آثارها، وهذا بمنزلة الغذاء المضاد للمرض. فكما أن حصول الحرارة في المزاج يدفع البرودة الحادثة فيه، فكذا كل فضيلة تحدث في النفس تزيل الرذيلة التي هي ضدها. فإن لم ينفع فليوبخ النفس ويعيرها على هذه الرذيلة فكرا أو قولا أو عملا، ويعاتبها ويخاطبها بلسان الحال والمقال: أيتها النفس الأمارة قد هلكت وتعرضت لسخط الله وغضبه، وعن قريب تعذبين في النار مع الشياطين والأشرار.

فإن لم يؤثر ذلك فليرتكب آثار الرذيلة التي هي ضد هذه الرذيلة، بشرط محافظة التعديل، فصاحب الجبن مثلا يعمل أعمال المتهورين، فيخوض في المخاوف والأهوال ويلقي نفسه في موارد الحذر والأخطار. وصاحب البخل يكثر من بذل الأموال، بشرط أن يكف إذا قرب زوال الجبن والبخل لئلا يقع في التهور والإسراف، وهذا بمنزلة المداواة بالسم. فإن لم ينفع ذلك لقوة استحكام المرض فليعذب النفس بأنواع التكاليف الشاقة والرياضات المتعبة المضعفة للقوة الباعثة على هذه الرذيلة، وهذا بمثابة الكي والقطع، وهو آخر العلاج.

المعالجات الخاصة لمرض النفس

لما عرفت المعالجة الكلية الشاملة لجميع الرذائل بأجناسها وأنواعها وأصنافها، فلنشتغل الآن ببيان معالجة كل من الرذائل بخصوصه.

وقد عددنا قبل ذلك ما يتعلق بالقوى الثلاث من الرذائل وأضدادها من الفضائل مما له اسم مشهور، فههنا نذكر معالجة كل رذيلة بخصوصها، ونذيله بذكر ما يضادها من الفضيلة، وما ورد في مدحها عقلا ونقلا، لأن العلم بمعرفة كل فضيلة وحسنة أعون شيء على إزالة ما يضادها من الرذيلة. وربما كانت جملة من الرذائل المختلفة في الاسم مشتركة في المعالجة، وربما كان للرذائل أو الفضائل المتعددة ضد واحد منها، فنحن نشير إلى ذلك، ونشير أيضا في تلو كل رذيلة وفضيلة إلى ما يتولد منهما من أفعال الجوارح مع معالجته - إن كان له ذلك - ونراعي الترتيب المذكور في مقام الإجمال: فنذكر أولا ما يتعلق بالقوة العاقلة من الجنسين وأنواعهما، ثم ما يتعلق بالقوة الغضبية، ثم ما يتعلق بالشهوية، ثم ما يتعلق بالثلاث والاثنين منها، فهنا أربعة مقامات...

ما هو أشرف العلوم وأحسنها ؟

جامع السعادات

أصول العقائد فيجب أخذها عينا من الشرع والعقل، وهما متلازمان لا يتخلف مقتضى أحدهما عن مقتضى الآخر، إذ العقل هو حجة الله الواجب امتثاله والحاكم العدل الذي تطابق أحكامه الواقع ونفس الأمر، فلا يرد حكمه، ولولاه لما عرف الشرع، ولذا ورد: إنه ما أدى العبد...

العلم كله وإن كان كمالا للنفس وسعادة، إلا أن فنونه متفاوتة في الشرافة والجمال ووجوب التحصيل وعدمه، فإن بعضها كالطب والهندسة والعروض والموسيقى وأمثالها، مما ترجع جل فائدته إلى الدنيا ولا يحصل بها مزيد بهجة وسعادة في العقبى، ولذا عدت من علوم الدنيا دون الآخرة، ولا يجب تحصيلها، وربما وجب تحصيل بعضها كفاية.

وما هو علم الآخرة الواجب تحصيله، وأشرف العلوم وأحسنها هو العلم الإلهي المعرف لأصول الدين، وعلم الأخلاق المعرف لمنجيات النفس ومهلكاتها، وعلم الفقه المعرف لكيفية العبادات والمعاملات، والعلوم التي مقدمات لهذه الثلاثة كالعربية والمنطق وغيرهما يتصف بالحسن ووجوب التحصيل من باب المقدمة.

وهذه العلوم الثلاثة وإن وجب أخذها إجمالا إلا أنها في كيفية الأخذ مختلفة: فعلم الأخلاق يجب أخذه عينا على كل أحد على ما بينته الشريعة وأوضحه علماء الأخلاق، وعلم الفقه يجب أخذ بعضه عينا إما بالدليل أو التقليد من مجتهد حي، والتارك للطريقين غير معذور، ولذا ورد الحث الأكيد عن التفقه في الدين قال الصادق (ع): عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا أعرابا فإنه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولم يزك له عملا. وقال: ليت السياط على رؤوس أصحابي حتى يتفقهوا في الحلال والحرام، وقال (ع): إن آية الكذاب أن يخبرك خبر السماء والأرض والمشرق والمغرب، فإذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء.

وأما أصول العقائد فيجب أخذها عينا من الشرع والعقل، وهما متلازمان لا يتخلف مقتضى أحدهما عن مقتضى الآخر، إذ العقل هو حجة الله الواجب امتثاله والحاكم العدل الذي تطابق أحكامه الواقع ونفس الأمر، فلا يرد حكمه، ولولاه لما عرف الشرع، ولذا ورد: إنه ما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه، ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل.

فهما متعاضدان ومتظاهران، وما يحكم به أحدهما يحكم به الآخر أيضا، وكيف يكون مقتضى الشرع مخالفا لمقتضى ما هو حجة قاطعة وأحكامه للواقع مطابقة، فالعقل هو الشرع الباطن والنور الداخل، والشرع هو العقل الظاهر والنور الخارج. وما يتراءى في بعض المواضع من التخالف بينها إنما هو لقصور العقل أو لعدم ثبوت ما ينسب إلى الشرع منه، فإن كل عقل ليس تاما، وكلما ينسب إلى الشرع ليس ثابتا منه، فالمناط هو العقل الصحيح وما ثبت قطعا من الشريعة، وأصح العقول وأقواها وأمتنها وأصفاها هو عقل صاحب الوحي. ولذا يدرك بنوريته ما لا سبيل لأمثال عقولنا إلى دركه، كتفاصيل أحوال نشأة الآخرة، فاللازم في مثله أن نأخذه منه إذعانا وإن لم نعرف مأخذه العقلي.

ثم ما أجمعت الأمة المختارة عليه من أصول العقائد هو: أن الواجب سبحانه موجود، وإنه واحد في الألوهية، وبسيط عن شوائب التركيب، ومنزه عن الجسمية وعوارضها، وإن وجوده وصفاته عين ذاته، وإنه متقدم على الزمان والمكان ومتعال عنهما، وإنه حي قديم أزلي قادر مريد عالم بجميع الأشياء، وعلمه بها بعد إيجادها كعلمه بها قبله، ولا يزداد بإحداثها علما، وإن قدرته عامة بالنسبة إلى جميع الممكنات، وإنه يخلق ما يشاء ويفعل ما يريد، ولا يكون شيء إلا بمشيئته، وإنه عدل في حكمه صادق في وعده.

وبالجملة مستجمع لجميع الصفات الكمالية، وليس كمثله شيء، ولا يتصور عقل ولا وهم مثله، بل هو تام فوق التمام. وإن القرآن كلامه، ومحمد -صلى الله عليه وآله وسلم- رسوله، ما أتى به من أمور النشأة الآخرة من الجنة والنار والحساب والثواب والعقاب والصراط والميزان والشفاعة وغير ذلك مما ثبت في شريعته المقدسة حق ثابت، فيجب على كل مؤمن أن يأخذ بجميع ذلك ويتشبث به ويجرد باطنه له، بحيث لو أورد عليه ما ينقضه لم يقبله ولم يعرضه شك وريب.

ثم إن المكلفين مختلفون في كيفية التصديق والاذعان بالعقائد المذكورة، فبعضهم فيها على يقين مثل ضوء الشمس، بحيث لو كشف عنهم الغطاء ما ازدادوا يقينا وبعضهم على يقين دون ذلك، وأقل هؤلاء رتبة أن تصل مرتبة يقينهم إلى طمأنينة لا اضطراب فيها، وبعضهم على مجرد تصديق ظني يتزلزل من الشبهات وإلقاء النقيض، وإلى هذا الاختلاف أشار الإمام محمد بن علي الباقر - عليهما السلام - بقوله: إن المؤمنين على منازل: منهم على واحدة، ومنهم على اثنتين، ومنهم على ثلاث، ومنهم على أربع، ومنهم على خمس، ومنهم على ست، ومنهم على سبع، فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو، وعلى صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو.. إلى آخره.

والإمام أبو عبد الله الصادق عليه السلام بقوله: إن للإيمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل، فمنه التام المنتهي تمامه، ومنه الناقص البين نقصانه، ومنه الراجح الزائد رجحانه....

ولا ريب في أن تحصيل ما يطمئن به القلب في العقائد الواجبة أخذها مما لا بد منه لكل مكلف، ومجرد التصديق من غير اطمئنان القلب غير كاف للنجاة في الأخرى والوصول إلى مراتب المؤمنين. ومع حصول الاطمئنان تحصل النجاة والفوز بالفلاح، وإن لم يكن حصوله من تفاصيل البراهين الحكمية والدلائل الكلامية، بل كان حاصلا من دليل إجمالي برهاني أو اقناعي، إذ الشرع الشريف لم يكلف بأكثر من التصديق والجزم بظاهر العقائد المذكورة، ولم يكلف البحث والتفتيش عن كيفياتها وحقائقها وعن تكلف ترتيب الأدلة في نظمها، فلو حصل لأحد طمأنينة في اتصاف الواجب بجميع الصفات الكمالية وبراءته عن الصفات السلبية، بمجرد أن عدم الاتصاف بالأولى والاتصاف بالثانية نقص لا يليق بذاته الأقدس، كان كافيا في النجاة والدخول في زمرة المؤمنين. وكذا إذا حصل له ذلك بمجرد أن هذا مما اتفق عليه فرق الأنبياء وأساطين الحكماء والعلماء، وقوة عقولهم ودقة أفهامهم تأبى عن اتفاقهم على محض الخطأ. وقس على ذلك غيره مما يفيد الاطمئنان كائنا ما كان.

قال العلامة (الطوسي) - ره - في بعض تصانيفه: أقل ما يجب اعتقاده على المكلف هو ما ترجمة قول لا إله إلا الله محمد رسول الله، ثم إذا صدق الرسول ينبغي أن يصدقه في صفات الله واليوم الآخر وتعيين الإمام المعصوم، كل ذلك مما يشتمل عليه القرآن من غير مزيد برهان: أما في صفات الله فبأنه حي عالم قادر مريد متكلم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وأما في الآخرة فبالإيمان بالجنة والنار والصراط والميزان والحساب والشفاعة وغيرها ولا يجب عليه أن يبحث عن حقيقة الصفات، وإن الكلام والعلم وغيرهما حادث أو قديم، بل لو لم تخطر هذه بباله ومات مات مؤمنا، فإن غلب على قلبه شك أو إشكال، فإن أمكن إزالته بكلام قريب من الأفهام وإن لم يكن قويا عند المتكلمين ولا مرضيا فذلك كاف، ولا حاجة إلى تحقيق الدليل، فإن الدليل لا يتم إلا بذكر الشبهة والجواب، ومهما ذكرت الشبهة لا يؤمن أن تتشبث بالخاطر والقلب فيظنها حقة لقصوره عن إدراك جوابها، إذ الشبهة قد تكون جلية والجواب دقيقا لا يحتمله عقله، ولذا ورد الزجر عن البحث والتفتيش في الكلام، وإنما زجر ضعفاء العوام، وأما أئمة الدين فلهم الخوض في غمرة الإشكالات.

ومنع العوام عن الكلام يجري مجرى منع الصبيان عن شاطئ دجلة خوفا من الغرق، ورخصة الأقوياء فيه أيضا هي رخصة الماهر في صنعة السباحة، إلا أن ههنا موضع غرور ومزلة قدم، وهو إن كل ضعيف في عقله يظن أنه يقدر على إدراك الحقائق كلها، وإنه من جملة الأقوياء فربما يخوضون ويغرقون في بحر الجهالات منم حيث لا يشعرون، فالصواب منع الخلق كلهم -إلا الشاذ النادر الذي لا تسمح الأعصار إلا بواحد منهم أو اثنين- من تجاوز سلوك أهل العلم في الإيمان المرسل والتصديق المجمل بكل ما أنزل الله وأخبر به رسول الله (ص) فمن اشتغل بالخوض فيه فقد أوقع نفسه في شغل شاغل، إذ قال رسول الله (ص) حين رأى أصحابه يخوضون، بعد أن غضب حتى احمرت وجنتاه: أفبهذا أمرتم؟ تضربون كتاب الله بعضه ببعض! انظروا فيما أمركم الله فافعلوا وما نهاكم عنه فانتهوا فهذا تنبيه على منهج الحق.

ثم لا ريب في أن نورانية اليقين ووضوحه، بل واطمئنان القلب وسكونه لا يحصل من مجرد صنعة الجدل والكلام، كما لا يحصل من محض التلقين وتقليد العوام. بل (الأول) -أعني الاستضاءة بنور اليقين- يتوقف على ملازمة الورع والتقوى، وفطام النفس عن الهوى، وإزالة كدرتها وصدأها: و قد أفلح من زكاها، الشمس ٩. وتطهيرها عن ذمائم الصفات والاشتغال بمشاق الرياضة والمجاهدات، حتى يقذف في قلبه نورا إلهي تنكشف به الحجب والأستار عن حقائق هذه العقائد، وهو غاية مقصد الطالبين وقرة عيون الصديقين والمقربين، وله درجات ومراتب، والناس فيه مختلفون بحسب اختلافهم في القوة والاستعداد والسعي والاجتهاد، كما هم مختلفون في إدراك أنواع العلوم والصنائع وكل ميسر لما خلق له (٥).

وأما (الثاني) - أعني مجرد الاعتقاد الجازم الراسخ بظواهر تلك العقائد - فيمكن أن يحصل بما دون ذلك، بأن يشتغل - بعد تلقين هذه العقائد والتصديق بها - بوظائف الطاعات، ويصرف برهة من وقته في شرائف العبادات، ويواظب على تفسير القرآن وتلاوته، ودرس الحديث ودرايته، ويحترز عن مخالطة أولي المذاهب الفاسدة وذوي الآراء الباطلة، بل يجتنب كل الاجتناب عن مرافقة أرباب الهوى وأصحاب الشر والشقاء، ويختار مصاحبة أهل الورع واليقين، ومجالسة الأتقياء والصالحين، ويلاحظ سيماهم وسيرتهم وهيئاتهم في الخضوع لله والاستكانة، فيكون التلقين كإلقاء البذر في الصدر، وهذه الأمور كالسقي والتربية له، فينمو ذلك البذر بها ويتقوى ويزداد رسوخا، حتى يرتفع شجرة طيبة راسخة أصلها ثابت وفرعها في السماء. ثم من وصل إلى مقام العقيدة الجازمة إن اشتغل بالشواغل الدنيوية ولم يشتغل بالرياضة والمجاهدة لم ينكشف له غيره ولكنه إذا مات مات مؤمنا على الحق وسلم في الآخرة، وإن اشتغل بتصقيل النفس وارتياضها الشرح صدره وانفتح له باب الإفاضة، ووصل إلى المرتبة الأولى.

امانة مسجد السهلة تفتتح فعاليات مهرجان بقية الله الثقافي السنوي السابع عشر بايقاد 1190 شمعة بعدد سني عمر الامام المهدي(عج)

الاعلام والاتصال الحكومي - النجف الاشرف

افتتحت امانة مسجد السهلة المعظم فعاليات مهرجان بقية الله الثقافي السنوي السابع عشر بايقاد ١١٩٠ شمعة بعدد سني عمر الامام المهدي (عج) حيث وضعت الشموع على مساحة من الارض تقدر ب ١٥٠ متر مربع حيث كتب عليها السلام عليك يا قائم ال محمد وقد بدأ حفل الافتتاح بتلاوة من القران الكريم ثم قصائد شعريه مهدوية ثم ايقاد الشموع وقد حضر حفل الافتتاح جموع غفيرة من الزائرين الذين ملؤا ارجاء صحن السيدة نرجس (ع) والساحات الخارجية والداخلية من المسجد المعظم.

لجنة الترقيات العلمية في ديوان الوقف الشيعي تعقد الاجتماع الخاص بالترقيات العلمية لحملة الشهادات العليا

الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد

عقدت لجنة الترقيات العلمية بديوان الوقف الشيعي الاجتماع الدوري الخاص للترقيات العلمية لحملة الشهادات العليا في ديوان الوقف الشيعي قاعة مكتبة دائرة البحوث والدراسات في مقر الديوان .

حيث ضمت الجنة كل من:

ا.د علي عبد الزهرة كاظم الوائلي ،رئيسا/ جامعة بغداد

ا.د سناء عيسى محمد / مقرر اللجنه/ جامعة بغداد

ا.د خليل حسن الزركاني/ عضو/ جامعة بغداد

ا.د سامي ماضي ابراهيم/ عضو/ الجامعة المستنصرية

ا.د علي عطية شرقي / عضو/ جامعة بغداد،

وذكر مدير قسم البحوث في الديوان و سكرتير اللجنة الدكتور موفق صبري ،ان اللجنة درست الطلبات المقدمة إليها من حيث استيفاء للشروط كافة وحسب ضوابط وتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،وقد اوصت اللجنة بالإجماع برفع جميع المعاملات ، بعد إكمال كافة اوليتها .وحسب قناعة اللجنة بالمعطيات المقدمة من قبل مقدمي الطلبات والتي سيجري إرسالها الى دائرة البحوث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لغرض إصدار الأوامر الوزارية المتضمنة منحهم المراتب العلمية.

قسم تكنولوجيا المعلومات في ديوان الوقف الشيعي يقيم ورشة عمل عن نظام التوثيق الالكتروني الموحد

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

أقام قسم تكنولوجيا المعلومات في ديوان الوقف الشيعي ورشة عمل تعليمية بشأن المشروع الوطني لإدارة الوثائق الموحد (نظام التوثيق) لعدد من موظفي اقسام وشعب تكنولوجيا المعلومات والاداريين في الديوان ، واستمرت لمدة يومين متتاليين في مقر الديوان ببغداد.

وقال مدير قسم تكنولوجيا المعلومات في الديوان الأستاذ المهندس وائل عباس خلال الورشة أن " نظام التوثيق الالكتروني الموحد يعد أول نظام مركزي في الديوان للتوثيق ومعتمد من جميع الجهات الحكومية العليا حيث يتمتع هذا النظام بالمعايير الأمنية والإدارية الدقيقة وموافق للقوانين العراقية".

وأضاف أن " الوقف على مر الزمن شهد الاف المحاولات الإدارية للتوثيق لم يكتب لها النجاح لأسباب عدة أما النظام الجديد فأنه يتمتع بمميزات عدة ابرزها تخصيص فريق امن سيبراني وفريق للإدارة واخر للبرمجيات والبنى التحتية".

مشيرا الى أن هناك أموراً يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار ما بعد التوثيق منها الخدمات الالكترونية المقدمة لأنجاح التوثيق الالكتروني والإدارة الرقمية لهذا المشروع".

من جانبه أكد محاضر الورشة، مسؤول نظام التوثيق في هيئة الاستثمار الأستاذ محمد رشيد ذبيان أن " نحو ١٧ تشكيلا في الديوان ما بين مديريات ودوائر قد باشرت بالعمل بهذا المشروع حيث بلغت الوثائق المرفوعة على نظام التوثيق الموحد خلال أربعة اشهر ٣٦ الف وثيقة".

مشيرا الى أن "النظام محمي ومؤمن بطرق احترافية كبيرة جدا ويساهم في القضاء على الإجراءات الروتينية الورقية القديمة وهو جزء من وسائل تبسيط الإجراءات التي تعمل عليها الأمانة العامة لمجلس الوزراء".

ومن الناحية القانونية أوضح معاون مدير عام الدائرة القانونية في الديوان الأستاذ كاظم خليل حافظ أن "المشروع يمثل نقلة نوعية وهو مسند قانونيا ويساهم في حفظ الوثائق لأعوام طويلة".

لافتا الى أن " المعاملات الورقية تتطلب مساحة تخزين ووقت طويل لإعادة استرجاعها واختراقها بسهولة".

مؤكدا أن" نظام التوثيق الالكتروني يؤمن ويحفظ الوثائق القانونية ويضمن عدم التلاعب بها والحفاظ على الوثائق والمستندات السرية".

مبينا أن" الإدارات العاملة بهذا النظام ستتعرض للتقييم في حال عدم اتباع الأنظمة الالكترونية".

وشهدت الورشة حضور كل من" المهندس حسين علاء محمد علي من هيئة استثمار الوقف الشيعي و مسؤولة شعبة تكنولوجيا المعلومات في دائرة العتبات والمزارات الشيعية الشريفة المهندسة زهراء محسن.

تنفيذا لتوجيهات رئيس ديوان الوقف الشيعي ..

دائرة التعليم الديني تعيد العمل بنظام المحاولات للصف السادس الاعدادي الإسلامي

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

أعلنت دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف الشيعي بإعادة العمل بنظام المحاولات لطلبة الصف السادس الإعدادي الإسلامي في مدارسها الإسلامية للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ .

وأوضح اعلام الدائرة "خلال إعمام أصدره قسم التعليم الإسلامي أن القرار جاء بعد موافقة معالي السيد رئيس الديوان الدكتور حيدر الشمري على قرارات الجلسة الأولى لمجلس المدارس الدينية والذي تضمن فيه " السماح لطالب الصف السادس الإسلامي الراسب بدرس أو درسين للعام ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ من المنتظمين بالدوام فقط وللدراستين الصباحية والمسائية بأداء الامتحانات وفق نظام المحاولات.

وأكد المصدر انه" لايستوجب للطلبة حضورهم أو دوامهم أو إعادة الاختبارات في جميع المواد وله حق المحافظة على درجاته في بقية المواد الدراسية للعام السابق " .

من ضمنها زيادة عدد المراكز وتنوع المهارات.. العراق يقطع خطوات كبيرة في الحدِ من الأمية

آية منصور

حلمت أمل عبد الهادي، بتمكنها من اجتياز الابتدائية، بعد أن أدت الأحداث التي شهدتها الموصل، الى اجهاض أمنياتها وتأجيلها، حيث كانت طالبة في الثاني الابتدائي، قبل أن تقرر النزوح لمكان آخر، حيث قالت لوكالة الأنباء العراقية (واع): «أخذتنا الحياة ولم أتمكن من العودة الى مقاعد الدراسة، لكنني اليوم متحمسة، أنا اقرأ نشرات الأخبار بشكل جيد».

وبينت أن «المعلمين في المدرسة كانوا متعاونين للغاية، ووجود الكثير من الداعمين من جيلها كان دافعاً إضافياً لها لتحقيق حلمها بإكمال دراستها المتوسطة في المستقبل القريب».

أكثر من برنامج للجهاز التنفيذي

أكد مدير العلاقات والإعلام في الجهاز التنفيذي لمحو الأمية مؤيد العبيدي لوكالة الأنباء العراقية (واع) أن «هناك تقدماً في السيطرة على الأمية وتزايد الإقبال على التعليم من جميع المراحل العمرية ووجود أكثر من برنامج لدى الجهاز التنفيذي في محو الأمية منذ انطلاق القانون رقم ٢٣ لسنة ٢٠١١»، لافتاً الى أن «برامج مركز الأمية تتنوع بين مرحلتين، مما يمكن الطلاب من الحصول على شهادة معادلة للصف الرابع الابتدائي، وتقديم حوافز بديلة لاستمرار الدراسة.»

وأوضح أن «الجهود مستمرة في مجال التعليم في العراق من اجل تقديم تحسينات جوهرية، حيث تعمل الوزارة بالتعاون مع الجهاز على توسيع نطاق البرامج لفتح آفاق التعلم للأفراد الذين انقطعوا عن الدراسة في فترات عمرية تتراوح بين ١٢ و١٨ عاما»»، مبيناً أن «هذه البرامج تأتي على شكل مدارس تعليم مسرع، حيث يتم تصميمها لاستهداف الأفراد الذين قد تركوا النظام التعليمي ويشملون مجموعة واسعة من الفئات العمرية».

ونوه الى أن «النظام يتألف من ثلاث مستويات، حيث يشكل الأول والثاني مستوى واحد، بينما يشكل الثالث والرابع مستوى، والخامس والسادس مستوى آخر».

مناهج خاصة

وتابع أنه «لوجود منهج خاص للطلاب، تم اعتماده منذ سنوات على الأفراد الذين يجيدون القراءة والكتابة، ولكن لا يمتلكون شهادة تعتمد لاستكمال دراستهم»، موضحا أن « الطلاب يخضعون لاختبارات شهرية في أقسام محو الأمية المنتشرة في بغداد والمحافظات، حيث يُقيمون اختبارات حول القراءة والكتابة باستخدام نفس المواد التي تُدرس في مراكز محو الأمية، وفي حال اجتيازهم لهذه الاختبارات، يحصلون على شهادة الرابع الابتدائي».

وذكر العبيدي أن «حاملي هذه الشهادة، يتيح لهم اجتياز الامتحانات الخارجية أو الانضمام إلى الدراسة المسائية، وذلك بناءً على توفر الفرص، أي إذا كانت اعمارهم تسمح بذلك»، مؤكداً أنه «تم التركيز على تعديل النظام التعليمي وتحسين مستواه في مراكز محو الأمية، متمثلاً بالمرحلة الابتدائية فقط حالياً، ولكن يُظهر اهتمام وزير التربية بتوسيع نطاق التعليم وتحفيز الطلاب لمتابعة مسيرتهم التعليمية من خلال التطرق الى ضم المستويات والمراحل الدراسية اللاحقة في المستقبل القريب».

ولفت الى أن «الطلاب في محو الأمية يخضعون لامتحانات نصف السنة وفقا لمنهج خاص بهم متكون من ثلاث مواد، ويتم تنظيم هذه الامتحانات في أيام الجمعة والسبت، نظراً لاستخدام مراكز محو الأمية للمدارس الاعتيادية».

احصائيات وأرقام

ويشير العبيدي الى أن «الجهاز يعمل وفقاً لقانون محو الأمية رقم ٢٣ لعام ٢٠١١ وقد شهدت الفترة منذ عام ٢٠١٢ حتى الآن تخرج ١١ دفعة، وحالياً يتم العمل مع الدفعة الثانية عشرة للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ وانتهت قبل أيام امتحانات نصف السنة للصف الخامس والسادس في مراكز محو الأمية»، موضحاً أن «امتحانات نصف السنة في مراكز محو الأمية لمرحلتي الأساس والتكميل ستنتهي في الثاني من آذار، ويشمل الجهاز الحالي الدفعة الثانية عشرة، والتي تضم أكثر من ١١٤٣ مركزاً وعدد المنتسبين فيها يصل إلى ٧٤٥٠٠ دارس ودارسة، بالإضافة إلى ٥٠٠ مدرسة مسرعة في بغداد والمحافظات، كما يشمل الجهاز أيضا أكثر من ١٠٠ مركز وورشة لتعليم مهارات الحياة».

أكثر من مليوني مستفيد

وتابع العبيدي أن «الجهاز التنفيذي يعمل على العديد من البرامج لمكافحة الأمية، بما في ذلك برنامج القضاء على الأمية في وزارات الدولة، حيث تم محو أمية أعداد كبيرة من المنتسبين المدنيين والعسكريين، منذ انطلاق حملة الجهاز التنفيذي، استفاد أكثر من مليوني دارس ودارسة من جميع البرامج المقدمة، ويستمر العمل بتلك البرامج بشكل مستمر، مسهماً في جهود القضاء على الأمية وتوفير فرص التعلم للمجتمع»، منوهاً بأن «الوزارة قامت بتوفير جميع المستلزمات اللازمة لضمان نجاح البرنامج، ومع ذلك، توجهت بنداء للحصول على دعم وتعاون من جميع المؤسسات بهدف القضاء على هذه الآفة الخطيرة، حيث تقوم وزارة التربية بإدارة مراكز في مخيمات النازحين في إقليم كردستان، والتي تتبع ممثليات التربية التابعة للوزارة، كما تعمل على إنشاء مراكز محو الأمية للقوميات التركمانية والكردية والسريانية».

للنساء الحصة الكبيرة

من جهته، أوضح الناطق الرسمي باسم وزارة التربية كريم السيد لوكالة الأنباء العراقية (واع) أن الوزارة تعمل وبالتعاون والتنسيق مع جميع وزارات الدولة لحصر أعداد الأميين وتوسيع نطاق البرنامج حيث يتم توفير المعلمين والمستلزمات التربوية مجاناً».

وأضاف أن «مراكز محو الأمية تركز على تعليم مهارات الحياة، وبشكل رئيسي على الفئة النسائية، وتلعب هذه المراكز دوراً فعّالاً في القضاء على الأمية بين النساء وتوفير تعليم للحرف والمهن المتنوعة من خلال ورش العمل المفتوحة في المركز، مثل الخياطة والحياكة والحلاقة وصناعة الأغذية والحاسوب وغيرها، كما يتم منح النساء شهادة محو الأمية، والتي تُعادل الصف الرابع الابتدائي، بالإضافة إلى شهادة مهنية تفيدهن في حياتهن اليومية».

وذكر أن «الوزارة تتعاون بشكل فعّال مع وزارة العدل ودوائرها الإصلاحية لفتح مراكز لمحو الأمية ومدارس التعليم المسرع للنزلاء والموقوفين، كما تتوفر أقسام محو الأمية في جميع المحافظات، وذلك ضمن المديريات العامة للتربية».

وتابع السيد أن «التعاون والتنسيق القائم مع منظمات دولية ومحلية مثل منظمة اليونسكو واليونيسيف، إلى جانب غيرها من الجهات، إذ إن الأمية ليست مقتصرة على كبار السن، بل تتعلق بالنزوح والحروب والظروف الاستثنائية التي تسببت في تسرب العديد من الطلبة. حيث تعمل وزارة التخطيط على محو الأمية من خلال توسيع عدد المراكز وتوفير البيانات، وتسهيل الإجراءات لضمان استكمال الدراسة للمتأثرين بشكل عام».وشدد على أن «جهود الوزارة كبيرة، وتركز على إمكانية رعاية الطلبة الذين تأثروا بالحروب، وايصالهم للمرحلة الجامعية من الخريجين من محو الأمية».

مختصون يوصون بإدراج مكافحة المخدرات والمحتوى الهابط ضمن المناهج الدراسية

آية منصور

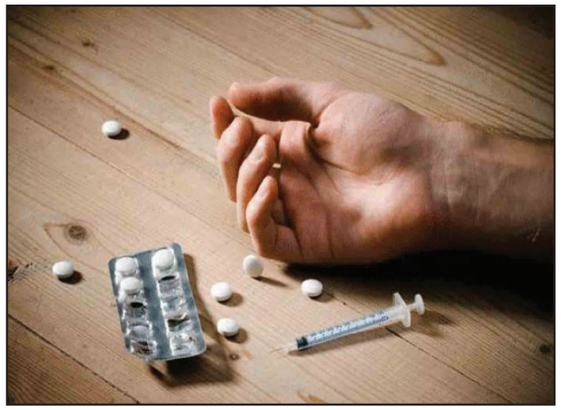

تحت هيمنة التحولات السريعة في عصر التكنولوجيا، يتسارع البحث عن سبل لحماية الأطفال من التأثيرات السلبية للهواتف ووسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما دفع مختصين للدعوة إلى إدراج كتب ملونة ذات محتوى هادف ضمن المناهج الدراسية لتعزيز بيئة تعلم إيجابية، مؤكدين أن هذه الكتب لا تقدم فقط محتوى ملهماً بل أنها ستكون وسيلة فعّالة للابتعاد عن الإدمان على الهواتف والمخاطر المحتملة لوسائل التواصل الاجتماعي وخطورة المخدرات.

كيف ننقذ الطفولة؟

وفي هذا الصدد، يوضح الكاتب في أدب الطفل قاسم سعودي، لوكالة الأنباء العراقية (واع) أن "الحصيلة المعرفية للطفل يجب أن تزداد وتنمو سواء في تجديد المناهج الدراسية لتواكب حركة العالم المتسارعة شيئاً فشيئاً، وخصوصاً الثقافي منها والإبداعي أو في رفد وترسيخ فكرة (مكتبة في مدرسة) ودعمها بالمنتج القصصي والشعري العراقي والعربي والإنساني بشكل عام كخطوة أولى لتعزيز مفهوم القراءة والاكتشاف".

وأضاف سعودي، أن "هذه الخطوات ستسهم في تغذية مخيلة الطفل وتشكيل ذائقته الجمالية والإنسانية بشكل مثمر وحيوي، لا سيما في التقليل من الأمراض الشعورية والنفسية التي تهيمن على الطفل، وكذلك الأمراض الاجتماعية كما في الخجل والشعور بالنقص وغيرهما".

وتابع أنه "سبق أن قام بتنفيذ مبادرة (تعال نكتب في بغداد) ومبادرة (مارثون الكتابة) لتعليم فن القصة القصيرة للطفل في المدارس والجامعات من خلال ورش تفاعلية وميدانية تضمنت ملامسة أهم الخصائص والوسائل الفنية في تعلم فن القصة القصيرة للطفل مع تمارين سردية متنوعة، ما أسهم في تعزيز وتنشيط الذائقة الجمالية والإبداعية للمشاركين وإثراء روح المعاصرة واستلهام رؤى معرفية تعزز مفهوم اللغة العربية بكل متطلباتها الجمالية والمعرفية".

وبين أن "مثل هذه المبادرات والأنشطة التفاعلية قد تقلل من الهيمنة التكنولوجية التي تغزو عقولنا جميعاً، وليس الطفل فقط، لكن الأفضل هو مواكبة تلك الوسائل وتغذيتها بالأنشطة الإبداعية والفنية والتربوية وطرحها لتلاميذ المراحل الأولى بصورة أفضل، بصورة تواكب مخيلة الطفل وذكائه ومداركه الحسية والشعورية"، مضيفاً: "اكتشفنا العشرات من المواهب في الرسم والكتابة من خلال مبادرة واحدة، تخيل كم سنكتشف من المبدعين لو أننا وبشكل مستمر، قمنا بحثهم على القراءة والكتابة الإبداعية والرسم".

مجلات الأطفال

بدورها، قالت رسامة الأطفال تبارك منصور، لوكالة الأنباء العراقية (واع): "فتحتُ ذهني عندما كنتُ طفلة، وكانت أسعد لحظات حياتي حينما أقرأ مواضيع مجلة المزمار ومجلتي، كانتا تحتويانعلى قصص عن مدن في العراق، حيث لا يمكنني قراءتها ضمن المناهج الدراسية، بل كانت المزمار ومجلتي هما اللتان منحتا المعلومات الأساسية لي، وهذه المجلات والرسوم كانت مصدر إلهام لأطفال مثلي قبل سنين طويلة، كنتُ أقلب صفحات المجلة وأقلد ما أجده فيها، أقرأ خانة التعارف وأتساءل: متى سيصبحون أصدقائي؟".

وتابعت: "مجلات الأطفال كانت خير عون لعوالم متداخلة بالمعلومات والثقافة، كما تساعد بتقوية ذاكرة التلميذ وتعزز وصول المعلومات إليه"، مضيفة: "كنت أقتبس القصائد الموجودة في المجلات وأقرؤها في رفعة العلم يوم الخميس، هذا الشيء كان يضيف روح المنافسة من زملاء آخرين، يبحثون هم أيضاً عن قصائد في مجلات وكتب للأطفال، كما أن فقرة (هل تعلم) التي كانت مليئة بمعلومات غريبة، ما زلت أستخدمها في حياتي، وقد منحتني الثقافة والمعرفة".

أهمية المكتبة

وتبين منصور: "سابقاً كانت رحلة الحصول على المعلومة صعبة، اليوم أصبحت متاحة وسهلة، ومع ذلك، لا يتم الوصول إليها بنفس الشكل الذي كانت عليه، وكأنك تمسك المعلومة بيدك، فالكتاب بشكله الملموس مع الرسومات، تترسخ في الذاكرة وتصبح خلفية لعقل الطفل بشكل لا يتقارن مع الهواتف الخالية من الروح".

وذكرت: "كانت هناك مكتبات في المدارس الابتدائية تحتوي على مجلتي والمزمار والعديد من كتب الأطفال التي قامت حقاً بتعزيز أخلاقنا ومبادئنا التي نضجنا معها، فالمدرسة تحتاج إلى اهتمام من الدولة من خلال إضافة مكتبات مجهزة بالكراسي والألوان، مع تعليم الأطفال آداب استخدام المكتبة كالصمت أثناء التواجد بها، وإعادة الكتب المستعارة والالتزام بالهدوء، وأصبحت هذه الذكريات جزءاً أساسياً من مرحلة طفولتنا، وأسهمت بصقلنا حتى بطرق تعاملنا في الحياة"، متسائلة: بماذا سترتبط ذاكرة الأطفال العراقيين اليوم إذ لا وجود لعوالمهم الملونة في المدارس؟".

وتضيف تبارك، أن "أدب الأطفال وصناعته، يفرضان على الكاتب والرسام الالتزام بمعايير الكتابة الخلاقة، مع اعتماد مفردات ورسومات وأفكار تناسب عقل الطفل من دون إساءة، كما أنهما يكونان حذرين ويتجنبان تلويث أحلامه، إلا أن الهاتف والإنترنت لا يلتزمان بالالتزام نفسه، ويكونان مسؤولية العائلة بشكل رئيس في كيفية إدخال الإنترنت للطفل ومتابعة نوعية المحتوى الذي يتعرض له".

ولفتت إلى أن "أشكال الألوان والرسوم تفتح عقول الأطفال، ومن خلال معالمهم وخيالهم الواسع، تُعتبر الصور والرسوم حافزاً لزيادة رغبتهم في القراءة، ما يسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية وتعزيز اهتماماتهم القرائية المبكرة، ويتعلم الطفل من خلال الحكايات الهادفة برسومات جميلة، وتكون الكتب الإبداعية وسيلة لهم لاستكشاف اهتماماتهم وتطويرها بشكل إيجابي".

الكتب التوعوية

من جهتها، أعربت سناء أحمد، وهي مديرة مدرسة ابتدائية، عن أمانيها في توفير المجلات أو كتب الأطفال، وقالت لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "بعض المنظمات، بالتعاون مع وزارة التربية، قد قدمت كتبا خاصة بالأطفال تحث على السلام والمحبة، وكانت تجارب رائعة، أحبها التلاميذ كثيراً، ولكن يتعين علينا الحصول على المزيد"، مبينة: "نحتاج إلى المزيد من الكتب التي تشد الأطفال بعيداً عن عالم التكنولوجيا وتربطهم بالعالم الحقيقي والأرض والتربة، عليهم استكشاف العالم بشكل ذاتي".

وتبين سناء، أن "الكثير من المدارس في أوروبا اعتمدت الآيباد والأجهزة الإلكترونية في مناهجها، ثم أثبتت عدم أهليتها لاستيعاب حجم عقل وخيال الطفل، لذا عادوا إلى الكتب، حيث الصور والألوان التي تمكن الطفل من اللمس والشعور بما حوله من صور".

وأكدت أن "العديد من العائلات، خاصة الأمهات، يأتون إلى المدرسة يومياً، مطالبين بإيجاد طرق للتخلص من الهواتف لأطفالهم: إنهم يهددون ذويهم بعدم الدراسة في حال منعهم من استخدام الهواتف، ولو كانت لدينا مناهج ترفيهية تقضي وقتهم وتشجعهم، سنرى اضمحلال فكرة الهواتف كعوالم لهم".

وتابعت أن "وزارة التربية يجب أن تركز على توفير كتب أطفال مخصصة لاحتوائهم وتحذيرهم من الظواهر الاجتماعية الضارة، مثل المخدرات وغيرها، ويجب أن تكون هذه الكتب محفزة لهم وتجعلهم أوفياء لبلادهم، ومحبين حقاً لها، حيث يتعرفون على قيمتها الحقيقية".

مدير عام دائرة العتبات في الوقف الشيعي يجري زيارة تفقديه لمزار العلوية الشريفة بنت الامام الحسن المجتبى (ع)

الاعلام والاتصال الحكومي - بابل

تفقد مدير عام دائرة العتبات والمزارات الشيعية الشريفة الدكتور ياسر الكتبي والوفد المرافق له مزار العلوية الشريفة بنت الامام الحسن المجتبى (ع) حيث كان باستقباله نائب الامين الخاص للمرقد الشريف الحاج علاء لطيف السيلاوي.

وأجرى الدكتور الكتبي" جولة تفقدية في اروقة المرقد الشريف شملت جميع مرافق الحرم الطاهر، مشيداً على اخر ماتوصلت له حركة الاعمار في المرقد الشريف، مثمناً" على حسن الضيافة والاستقبال داعياً المولى القدير ان يوفق الجميع في خدمة زائري آل البيت (ع) هذا وكان برفقة مدير قسم الاعلام والاتصال الحكومي الاستاذ حسن الفرطوسي.

اوقاف نينوى تشارك في استقبال مفتي الجمهورية العراقية الشيخ مهدي الصميدعي

الإعلام والاتصال الحكومي - نينوى

بدعوة من عضو لجنة حل النزاعات العشائرية العليا الحاج حسين داوود، شارك مدير الوقف الشيعي في نينوى الأستاذ باسم محمد البياتي باستقبال مفتي جمهورية العراق الشيخ مهدي الصميدعي في مضيفه وبحضور عدد من الشخصيات الدينية المجتمعية

وتأتي زيارة الشيخ الصميدعي ضمن جولة الى محافظة نينوى حيث اكد الشيخ ان محافظة نينوى لها خصوصية كبيرة كونها تمثل العراق بكل مكوناته وأطيافه.

داعياً الى ضرورة الحفاظ على الاستقرار الحاصل ودعم كل جهود السلم المجتمعي ونشر ثقافة الحوار الوطني .

وجرى أيضا خلال اللقاء طرح العديد من المواضيع المهمة التي تتعلق بمبادئ الدين الإسلامي وما ورد في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وضرورة التمسك بها وعدم ترك المجال لأي أمور تعكر صفو هذه الاستقرار .

رئيس التحرير
علاء القسّام
رئيس التحرير التنفيذي
حسين الحسني

قطوف

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً

QUTTOFF

بغداد - باب المعظم - مقابل وزارة الصحة - رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (٩٣٦) لسنة ٢٠٠٦

العدد (٤٥٥) | آذار ٢٠٢٤ م - شعبان ١٤٤٥ هـ

دائرة التعليم الديني تُطلق العمل بمشروع نظام إدارة البريد الحكومي NCMS

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

أطلقت دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف الشيعي العمل بمشروع نظام إدارة البريد الحكومي NCMS الخاص بنقل جميع المراسلات الحكومية بين دوائر الدولة إلكترونياً .

وأوضح مسؤول شعبة التعليم الإلكتروني الأستاذ مهند رياض " أن المشروع له مميزات كثيرة منها ضمان سرية المراسلات ونقلها بطريقة مؤمنة وموثقة وبجودة عالية مع استخدام التقنيات الحديثة في مجال تتبع المخاطبات الرسمية وارسالها وتأييد الاستلام إلكترونياً , مشيراً إلى أن قسم التكنولوجيا في الديوان وفر كل الإجراءات المتخذة بصدد العمل بهذا النظام والذي سيوفر لدوائر الدولة الوقت والجهد لإنجاز معاملات المواطنين وفقاً لفقرات البرنامج الحكومي لدولة السيد رئيس الوزراء .

رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري يستقبل سماحة السيد صادق الموسوي (دامت توفيقاته)

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

استقبل السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر حسن الشمري في مكتبه ببغداد سماحة السيد صادق الموسوي (دامت توفيقاته) بكل حفاوة وتكريم وتبادلا عبارات الود والاحترام وتقديم التهاني والتبريكات بذكرى الولادات الشعبانية المباركة، كما تطرقا إلى وسائل خدمة الدين.

وفي ختام الزيارة أهدى الضيف إلى الدكتور الشمري نسخة من كتابه الموسوم (تمام نهج البلاغة)، معربا عن سروره بهذا اللقاء ومتمنيا لرئيس الديوان وملاكاته التوفيق والسداد لخدمة النبي المختار وآله الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين.

الوكيل الديني والثقافي يؤكد أن الوقف أحد أهم مصادر قوة الاقتصاد الإسلامي

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

دعا الوكيل الديني والثقافي في ديوان الوقف الشيعي الدكتور احسان جعفر احمد خلال اجتماعه الدوري بمدراء اقسام وشعب هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف الشيعي إلى ضرورة احياء سنة الوقف وتحويلها إلى ثقافة مجتمعية وتوظيف كل ما من شأنه الاسهام في تحقيق ذلك الهدف النبيل.

وحذر السيد الوكيل من محاولات أعداء الإسلام لتجريد أبناء الامة الإسلامية من أسسها وثوابتها، عاداً الوقف من ابرز مصاديق تلك الثوابت التي أسس لها نبي الإسلام صلى الله عليه واله وسلم وحث المسلمين للعمل بها.

مبينا أن الوقف كان يشكل أحد أهم مصادر قوة الاقتصاد الإسلامي لفترات طويلة سابقة، ولايزال رافدا أساسياً لتمويل العديد من الأنشطة الدينية والعلمية والإنسانية المتنوعة التي توصل الأجر لمن أوقفها وتنفع المجتمعات التي أوجدت فيها. وأستمع السيد الوكيل خلال الاجتماع إلى كلمة مدير قسم الأملاك الموقوفة والمتولين السيد محمود عبد الهادي التي بين فيها إنجازات قسمه السابقة ورؤيته المستقبلية لتعظيم واردات العقارات الوقفية ودور بقية اقسام الهيئة وشعبها والمديريات في تحقيق الأهداف المرسومة .

مدير عام دائرة البحوث والدراسات يستقبل عميد كلية الدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية في لبنان

الإعلام والاتصال الحكومي – بغداد

استقبل مدير عام دائرة البحوث والدراسات الاستاذ علاء القسام عميد كلية الدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية في لبنان والمستشار الخاص لرئاسة المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الاستاذ الدكتور غازي قانصو والوفد المرافق له في مقر الديوان بالعاصمة بغداد.

حيث ناقش الجانبان أطر التعاون المشترك وتبادل الخبرات في مجال البحوث والدراسات و تطوير الاسس والركائز في العمل التراثي.

جاءت هذه الزيارة ضمن جولة الوفد في الجامعة المستنصرية وكلية الاسراء،وفي ختام اللقاء شكر الدكتور قانصو والوفد المرافق له حفاوة الاستقبال والضيافة مشيدا بعمل الدائرة ونشاطاتها المميزة.

الشرع يعقد اجتماعا لمسؤولي شعب التخطيط والمتابعة في مديريات وملاحظيات الوقف الشيعي في المحافظات

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

عقد مدير عام دائرة أوقاف المحافظات الدكتور فاضل الشرع اجتماعا لمسؤولي شعب التخطيط والمتابعة في مديريات وملاحظيات الوقف الشيعي في المحافظات كافة.

وشهد الاجتماع حضور مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة الدكتور محمد خليل واستمع السادة المدراء العامون خلال الاجتماع إلى مشاكل ومعوقات الشعب في المحافظات وأهم ملاحظاتهم فيما يتعلق بتطوير العمل.

دائرة العتبات المقدسة تنظم المسيرة الشعبانية بمناسبة ذكرى ولادة الإمام المهدي (عج) من المسجد الكوفة الى مسجد السهلة المعظمين

الاعلام والاتصال الحكومي - النجف الاشرف

بتوجيه من قبل معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري المحترم وبمتابعةمديرعام دائرة العتبات المقدسة الدكتور ياسر الكتبي، نظمت دائرة العتبات المقدسةالمسيرة الشعبانية بمناسبة ذكرى ولادة منقذ البشرية الإمام المهدي (عج) والتي إنطلقت من مسجد الكوفة الى مسجد السهلة المعظمين.

حضر المسيرة جمعٌ من الشخصيات والوجهاء والأمناء من جميع المزارات ، وتضمن الحفل عدة فعاليات دينية أقيمت بالتعاون مع مسجدي الكوفة والسهلة المعظمين والأمانتين الخاصتين لمزاري سلمان المحمدي(رض) والعلوية الشريفة بنت الامام الحسن المجتبى (عليهما السلام) وكشافة دائرة التعليم الديني التابعة لديوان الوقف الشيعي.

وعلى هامش المسيرة اقيم مهرجان بهيج في مسجد السهلة المعظم بمناسبة ولادة الامام المنتظر المهدي (عج) والتي اسرت قلوب المؤمنين، وأفتتح الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلتها كلمة الاداريً معاون مدير عام دائرة العتبات المقدسة الأستاذ أحمد صمد الشكري مؤكداً فيها على ضرورة إقامة وتفعيل المهرجانات التي تمهد للظهور المبارك وكذلك الالتزام بوصايا وأقوال النبي الأكرم وآله الطاهرين بحق الامام والاختبار في زمن الغيبة، مثمناً على الحاضرين شكره لمن لبى دعوة المشاركة في هذه المسيرة خدمة لمحمد وآل محمد ولاسيما مولانا صاحب الامر (عج)

أختتم المسير بقصائد المدح والثناء للشاعر حسام الحمزاوي وبعض المنشدين الذين زينوا المهرجان بعبق الكلمات التي ترنمت بحب المولى صاحب الزمان (عج)